

**التنظير بالنقل في علم المكتبات والمعلومات: دراسة
تطبيقية للاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات
والمعلومات العربية في ضوء نظريتي التنافر
المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات**

د / أمجد جمال حجازي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

جامعة بنها - مصر

التنظير بالنقل في علم المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية للاتجاهات
الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية في ضوء نظريتي التنافر
المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات

د/ أمجد جمال حجازي

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

جامعة بنها- مصر

مستخلص.

دراسة تهدف إلى بناء النظريات العلمية لتخصص المكتبات والمعلومات؛ وذلك بنقل نظريتي التنافر المعرفي، والتعرض الانتقائي للمعلومات، من تخصص متاخم وهو علم النفس، وقياس نجاحهما في تفسير إجماع الباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها وإقبالهم على أخرى، وقد استخدمت الدراسة المنهج الببليوجرافي الببليومتري بهدف حصر بحوث المكتبات والمعلومات العربية المنشورة بعدد من الدوريات العلمية المحكمة خلال الفترة من ٢٠١٠م حتى نهاية ٢٠١٤م، والتعرف على اتجاهاتها الموضوعية، كما استخدمت الدراسة المنهج الميداني؛ للتعرف على الأسباب التي تدفع الباحثين للإجماع أو الإقبال على البحث بموضوعات التخصص. وقد خلصت الدراسة إلى صلاحية نظريتي التنافر المعرفي، والتعرض الانتقائي للمعلومات في تفسير ظاهرة إجماع الباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها وإقبالهم على أخرى.

أولاً- المقدمة المنهجية.**١- توظنة.**

تشغل قضية التنظير موقعاً فريداً وهاماً في هرم الأولويات والاحتياجات التي تسعى المجالات العلمية والتخصصات الموضوعية إلى إنجازها؛ إذ يُنظر إليها على أنها الأهم في سبيل سعيها نحو تحويل مجال أو تخصص موضوعي ما إلى علم مستقل قائم بذاته له أسسه وقواعده، وأهدافه وحدوده الموضوعية، وأدواته ومنهجيته، ونظرياته.

وتلجأ التخصصات الحديثة لأحد طريقتين لبناء قاعدتها النظرية؛ أما الطريق الأول فيتمثل في توليد النظرية القائم على تحليل السياقات المختلفة لخطوط واتجاهات سير العمليات والممارسات والأفكار، بما يؤدي لوضع القوانين التي تحكم وتفسر وتتنبأ بهذه الخطوط والاتجاهات، وهو الطريق الذي ينطوي على عدد من الخطوات لخصها أحمد بدر في ثماني خطوات^(١)، وأما الطريق الثاني فوسيلته النقل؛ حيث النظرية التي يُمكن أن يتشارك بها أكثر من علم وتخصص، وهو ما أشار إليه أحمد بدر أيضاً تحت مسمى النظرية المشتركة Shared Theory^(٢).

ويعد مجال المكتبات والمعلومات من المجالات الحديثة نسبياً مقارنة بعلوم تجاوزت أعمارها آلاف السنين؛ ذلك أن هذا المجال لم يكن له وجود على ساحة الدراسات الأكاديمية قبل عام ١٩٣٠م، فقد شهد هذا العام اهتمام عدد من المختصين بإجراء بحوث ذات قيمة علمية لعدد من ظواهر المجال، حينما أجازت جامعة شيكاغو ٥٠ أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات بين عامي ١٩٣٠م و١٩٤٦م^(٣). أما على الصعيد العربي فقد كان لقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة قصب السبق في إنشاء برامج للماجستير والدكتوراه، إذ أجاز أول أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات في عام ١٩٦٠م^(٤).

والمُلاحظ الذي لا يخفي على مبصر أن مجال المكتبات والمعلومات يعاني من غياب النظريات التي يمكن أن تحكم العمل وخطواته الفنية، وقواعده وإجراءاته التنظيمية، أو تلك التي تفسر سلوك المستفيدين من المعلومات ومصادرهما وخدماتها، أو إيضاح اتجاهات الباحثين الموضوعية في المجال وتأويلها. وأنه في سيرورته نحو التحول إلى علم له نظرياته ومناهجه الخاصة، فإنه بحاجة إلى دعم النظريات والمناهج سواء كان هذا الدعم بالنقل من المجالات المتاخمة أو التوليد المبني على الملاحظات النابذة والحصيفة للممارسات والإجراءات والعمليات والأنشطة.

٢- ظاهرة الدراسة وتساؤلاتها.

يمثل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات إحدى دعائم التخصص العلمية التي تساهم في دعم سعيه نحو التحول إلى علم مستقل؛ ويتأثر هذا الإنتاج الفكري باتجاهات الباحثين الموضوعية، وقد تعددت الدراسات التي حاولت استقصاء تلك الاتجاهات، إلا أنها لم تستند إلى نظرية يمكن أن يُفسر في ضوءها أسباب إقبال الباحثين على موضوعات ما بعينها، وإحجامهم عن أخرى.

ويقدم علم النفس العديد من النظريات التي تُفسر السلوك الإنساني في سعيه نحو التماس المعلومات والمعرفة، بل لقد أفرد فرعاً من فروعه لذلك المنحى وهو المعروف بعلم النفس المعرفي Cognitive Psychology ، ولا يتحرك الباحثون في تخصص المكتبات والمعلومات بعيداً عن مظلة هذه النظريات، شأنهم في ذلك شأن الباحثين في كافة التخصصات العلمية الأخرى.

وتُعد نظريتنا التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي، من أبرز النظريات التي يُمكن أن تُفسر سلوك الباحثين في سعيهم نحو المعلومات والمعرفة، وهنا تتبلور ظاهرة الدراسة في غياب النظريات التي من الممكن أن يُستند إليها في تفسير اتجاهات الباحثين نحو موضوعات ما بعينها دون غيرها، حيث يفتقر الإنتاج الفكري العربي في المجال للدراسات التي تبحث في النظريات التي تفسر سلوك المستفيدين من المعلومات ومصادرها وخدماتها، أو إيضاح وتأويل اتجاهات الباحثين الموضوعية في المجال، في الوقت الذي يوجد بالتخصصات العلمية المتاخمة من النظريات ما يصلح للاعتماد عليه في هذا الشأن، ومنها نظريتنا التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي، غير أننا على صعيد مجال المكتبات والمعلومات لم ننظر بعد في هاتين النظريتين وموقعهما من التخصص وموقع التخصص منهما.

وفي ضوء هذه الظاهرة، فثمة عدد من التساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عنها وتندرج تحت ثلاثة محاور على النحو التالي:

- المحور الأول: نظريتنا التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات:

١- ما نظرية التنافر المعرفي؟ وما دورها في تفسير الاتجاهات؟

٢- ما نظرية التعرض الانتقائي؟ وما دورها في تفسير الاتجاهات؟

- المحور الثاني: الاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية.

٣- ما الموضوعات التي يُحجم عنها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات؟

٤- ما الموضوعات التي يُقبل عليها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات؟

- المحور الثالث: تفسير الاتجاهات الموضوعية في ضوء نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات.

٥- ما تفسير إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التنافر المعرفي؟

٦- ما تفسير إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التعرض الانتقائي؟

٣- أهمية الدراسة.

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- ما ذكره أحمد بدر في كتابه "الفلسفة والتنظير في علم المكتبات والمعلومات"^(٥) في معرض حديثه عن الافتراضات الفلسفية الأساسية لعلم المكتبات والمعلومات، حيث ذكر أن هناك ندرة بالنسبة للباحثين الذين يقومون بتحليل الافتراضات الفلسفية والتي تقف وراء المداخل المختلفة لدراسة علم المكتبات والمعلومات، وأن مزايا الاتجاهات المختلفة ومشكلاتها يمكن فهمها فقط في ضوء تطور المنظور الفلسفي، والمواقف الفلسفية.

٢- ما ذكره موراي^(٦) Murray كأحد علماء النفس من أن الاهتمام بدراسة الدافعية Motivation كمحرك للسلوك الإنساني ليس مقصوراً فقط على علماء النفس، بل يشاركهم في ذلك الكثير من التخصصات العلمية التي تبحث عما يدفع الأفراد ويحركهم، حيث التساؤل عما يريده الفرد وما يؤثر فيه، والشيء المهم بالنسبة له.

٣- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها باكورة الدراسات العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي تتناول نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات، بما يساهم في التأصيل النظري للمجال، ودعمه في الوقت الذي يتعرض فيه المجال لمحاولات طمس ومحو لهويته سواء من أبنائه الذين لا يدينون بالولاء له، أو من غيرهم من التخصصات الأخرى الذين يدينون بالوفاء لتخصصاتهم.

٤- تصنف الدراسة ضمن فئة البحوث الأساسية التطبيقية، وهي فئة تجمع بين البحث التنظيري Theoretical Research؛ وهو البحث الذي يتجه نحو النظرية؛ وذلك لتحقيق فهم كامل لمجال المكتبات والمعلومات وأطره النظرية، أو إحدى ظواهره بغرض اكتشاف المعرفة لذاتها فقط، والبحث التطبيقي Applied Research؛ وهو البحث الذي يتم بهدف نفعي بحيث يكون موجهاً نحو حل مشكلة ما بعينها، أو تفسير أمر ما، أو لاكتشاف معرفة جديدة يمكن تطبيقها^(٧).

٥- أن الدراسة تصنف موضوعياً تحت تخصص علم نفس الكتاب Bibliopsychology، ذلك العلم الذي لم يأخذ مكانه بعد على صعيد الإنتاج الفكري العربي، سواء من خلال رجال المكتبات والمعلومات أو علم النفس؛ اللهم إلا من زاوية واحدة فقط وهي التي ملأها شعبان خليفة عندما قدم كتابه الموسوم بـ "العلاج بالقراءة أو الببليوثيرابيا" عام ٢٠٠٠^(٨)، بالرغم من أن هذا العلم أقدم من ذلك التاريخ بكثير فقد دعا له نيكولا روباكين Nikolai Rubakin عام ١٩٢٢م عندما أصدر كتابه "مقدمة في علم نفس الكتاب"^(٩) *Introduction à la psychologie bibliologique*. وأسس معهد علم نفس الكتب International Institute of Bibliopsychology في لوزان Lausanne بسويسرا عام ١٩١٦م^(١٠).

٦- ما لاحظته الباحث من خلال المراجعات المتلاحقة للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من إغفال البعد النفسي في الدراسات المفسرة لسلوك الباحثين والمستفيدين في أنماط التماس المعلومات أو حصولهم عليها، مما يؤدي إلى محدودية الرؤية التفسيرية لأنماط السلوك الذي يأتون به أو يتوقع أن يأتوا به.

٧- أخيراً فقد نقل أحمد بدر ما انتهى إليه كل من وليمز وكيم Williams and Kim من أن علم المكتبات والمعلومات ما زال ذا توجهات عملية، وأنه قد أهمل الاهتمام بالنظرية Theory لفترات طويلة؛ ما يهدده باحتمالات الركود، وأن لاسبيل لتزويده بحياة جديدة سوى عبر تطوير البناء النظري له^(١١).

٤ - أهداف الدراسة.

هذا وتسعى الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف وهي:

- ١- الوقوف على الموضوعات التي يُحجم عنها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٢- الوقوف على الموضوعات التي يُقبل عليها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات.
- ٣- الكشف عن الأسباب الكامنة وراء إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها، وتفسيرها في ضوء نظرية التنافر المعرفي.
- ٤- الكشف عن الأسباب الكامنة وراء إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على موضوعات ما بعينها وتفسيرها في ضوء نظرية التعرض الانتقائي.
- ٥- الإسهام في بناء القاعدة النظرية لمجال المكتبات والمعلومات عبر نقل نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات إلى مجال المكتبات والمعلومات.

٥ - حدود الدراسة.

تنصب هذه الدراسة على البحوث العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً للحدود التالية:

- **الحدود النوعية:** ينصب اهتمام هذه الدراسة على البحوث العلمية المنشورة بثلاث دوريات عربية متخصصة في علم المكتبات والمعلومات وهي: *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات* (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٤م)، و*مجلة المكتبات والمعلومات العربية* (الرياض: دار المريخ، ١٩٨١م)؛ و*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية* (الرياض: المكتبة، ١٤١٦هـ)؛ إذ تعد هذه الدوريات الثلاث أبرز وأهم الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات عربياً، كما أنها أكثرها انتظاماً في الصدور، وثقة وشيوعاً بين أوساط الباحثين في المجال، فضلاً عن اعتمادها جميعاً في لجان الترقّيات على المستوى العربي.
- **الحدود الزمنية:** ترصد الدراسة البحوث العربية المعاصرة في علم المكتبات والمعلومات؛ وقد حُدّدت هذه المعاصرة بالبحوث العلمية التي أُنجِزَتْ

خلال الخمس سنوات السابقة لتاريخ بدء هذه الدراسة؛ أي منذ عام ٢٠١٠م، وحتى نهاية ٢٠١٤م، وقد صار الحصر على هذا النحو بالنسبة لدوريتي الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ومجلة المكتبات والمعلومات العربية، أما مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية فقد تم الحصر للأعوام من ١٤٣٠هـ، وحتى ١٤٣٤هـ؛ حيث مثل العام الأخير آخر عام مغلق لإصدارات المجلة.

- **الحدود اللغوية:** ينصب اهتمام الدراسة على الدراسات العلمية باللغة العربية فقط دون غيرها من اللغات. كما استُبعدت الدراسات المترجمة.

- **الحدود الموضوعية:** تنصب الدراسة على مجال المكتبات والمعلومات بكافة فئاته الموضوعية وهي:

- | | |
|----------------------------------|---|
| ١- مصادر المعلومات | ٢- مؤسسات المعلومات |
| ٣- عمليات المعلومات | ٤- خدمات المعلومات |
| ٥ - المستفيدين | ٦- تكنولوجيا المكتبات والمعلومات |
| ٧ - تاريخ المكتبات
والمعلومات | ٨ - علم المكتبات والمعلومات: القضايا
والإشكاليات |

٦- منهج الدراسة وأدواتها.

١/٦- منهج الدراسة.

تعتمد هذه الدراسة بحكم طبيعتها- وللإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها- على الجمع بين منهجين رئيسين، أولهما **المنهج الميداني**، والذي يهدف إلى الحصول على معلومات آنية عن ظواهر راهنة في الميدان؛ وتم الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات عن نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي، وكذا في التعرف على آراء الباحثين حول أسباب ودوافع إجماعهم عن أو إقبالهم على موضوعات ما بعينها دون غيرها.

أما **ثانيهما فهو المنهج البليوجرافي** القائم على إعداد القوائم التي تحصر وتصف وتسجل الإنتاج الفكري وفق سياقات معينة منها الموضوعية واللغوية والزمنية والجغرافية والشكلية؛ وهو عمل علمي يدخل في عداد البحث العلمي والإضافة للمعرفة البشرية^(١٢).

٢/٦ - أدوات جمع المادة العلمية.

تعتمد الدراسة على أداتين هما:

أ- البحوث العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً للحدود المبينة في حدود الدراسة؛ وذلك لتحديد اتجاهاتها الموضوعية، وقد بلغ عدد البحوث التي تم رصدها ٢٤٠ بحثاً – ملحق (١) - بعد استبعاد أبواب العروض والأخبار، كما اعتمدت الأبحاث المنشورة على أجزاء في أكثر من عدد كوحدة واحدة فقط.

ب- الاستبيان؛ وذلك للتعرف على آراء الباحثين في الأسباب والمبررات الكامنة وراء إحصائهم عن موضوعات ما يعينها في مجال المكتبات والمعلومات أو إقبالهم على أخرى، وقد عُرض الاستبيان في صورته المبدئية، على مجموعة من المحكمين وهم:

- ١- أ.د/ شريف شاهين أستاذ المكتبات والوثائق والمعلومات- وكيل كلية الآداب- جامعة القاهرة.
- ٢- أ.د/ أمنية صادق أستاذ المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة المنوفية.
- ٣- أ.د/ علي مفتاح أستاذ ورئيس قسم علم النفس- كلية الآداب – جامعة بنها.
- ٤- أ.د / أشرف عبدالقادر أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية – جامعة بنها.
- ٥- أ.د / علي جودة أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية – جامعة بنها.

وبعد التأكد من صلاحية الاستبيان في صورته النهائية - ملحق (٢) - فقد تكون من ١٥ سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور وهي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

- المحور الثاني: الاتجاه نحو موضوعات مجال المكتبات والمعلومات.

وقد رُوعي في هذا المحور أن يكون ممثلاً لمكونات الاتجاه ونظريات تفسيره، كما روعي في بناء هذا المحور أن يتوافق مع مقياس ليكرت Likert؛ لقياس الاتجاهات العامة للمفحوص نحو مسار البحث؛ وتم اعتماد المقياس في شكله الخماسي؛ حيث يُعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجات قبوله لكل عبارة باختيار درجة من خمس درجات، الأمر الذي يكشف عن رأيه بكل

دقة ووضوح ، كما أن وجود درجات للمقياس وتطبيقه على عينة كبيرة يؤدي إلى زيادة الثقة في نتائجه (١٣).

- المحور الثالث: الموضوعات التي تُحجم عنها، والتي تُقبل عليها.

وقد رُوعي في هذا المحور أيضاً أن يكون انعكاساً مباشراً لنظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي؛ حيث أعطي المبحوث أسئلة شبه مغلقة تتصل بنظريتي الدراسة وبعض النقاط التي يُمكن أن تدفع للإحجام عن موضوعات ما أو تدفع للإقبال على أخرى.

هذا وقد تم الاستفادة من أدوات بناء ونشر الاستبيانات على الإنترنت وهو نماذج جوجل Google Forms، إذ تم إتاحة الاستبيان على الرابط المختصر التالي <http://goo.gl/forms/vxOh3y8tRs> خلال المدة من ٨ يناير إلى ٨ مارس ٢٠١٥م، وقد بلغ عدد الباحثين الذين أجابوا عن الاستبيان ٢١٧ باحثاً. وتشير الجداول التالية إلى خصائص تلك العينة:

١/٢/٦- الدرجات العلمية لعينة الدراسة من الباحثين.

جدول (١) الدرجات العلمية لعينة الدراسة من الباحثين

م	الدرجة العلمية	العدد	%
١	ليسانس- بكالوريوس	٩٥	٤٣,٧
٢	ماجستير	٤٨	٢٢,١
٣	دكتوراه	٧٤	٣٤,١
	المجموع	٢١٧	١٠٠

وكما في الجدول السابق فقد شكل باحثو المستقبل من الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى النسبة الأكبر من العينة بمقدار ٤٣,٧%، وقد تلاهم الباحثون الحاصلون على الدكتوراه بنسبة ٣٤,١%، أما باحثو الماجستير فقد جاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢,١%، وهو أمر طبيعي حيث تشكل دراسة الماجستير المرحلة الوسطى التي يعبر منها الطلاب وصولاً للدكتوراه. وعلى اعتبار أن جيل المستقبل من الباحثين هم الحاصلون على الليسانس أو البكالوريوس بالإضافة للحاصلين على الماجستير، فإن ما سيسفر عنه تحليل الاستبيان إنما يكشف - ولا غرو في ذلك - عن اتجاهات المستقبل في مجال المكتبات والمعلومات.

٢/٢/٦ - اللغات التي نشرت بها عينة الدراسة من الباحثين.**جدول (٢) اللغات التي نشرت بها عينة الدراسة من الباحثين**

م	اللغة	العدد	%
١	العربية	١٢٦	٨٦,٣
٢	الإنجليزية	١٧	١١,٦
٣	الفرنسية	٣	٢
	المجموع التراكمي	١٤٦	١٠٠

وقد أفادت عينة الدراسة أن ٩١ باحثاً لم ينشروا بحثاً بعد، وقد بلغت نسبتهم ٤١,٩%، بينما نشر العدد المتبقى وهو ١٢٦ باحثاً أي ما نسبته ٨٦,٣%، وقد قاموا جميعاً بالنشر باللغة العربية لتمثل نسبتهم ٨٦,٣% من المجموع التراكمي لعدد النشر، وتلا العربية الإنجليزية بنسبة قليلة جداً بلغت ١١,٦%، أما الفرنسية فقد مثل النشر بها نسبة قليلة للغاية وهي ٢%. ولا شك أن هذه النسب تعكس لنا ضعف النشر باللغات الأجنبية، وهي القضية التي أصبحت تُمثل تحدياً للتخصصات العلمية في سبيل سعيها لتطوير ذاتها عربياً، وللجامعات العربية في إطار بحثها عن مكانة في خارطة تصنيف الجامعات العالمية.

٣/٢/٦ - المؤتمرات التي شاركت بها عينة الدراسة من الباحثين.**جدول (٣) أنواع المؤتمرات العلمية التي شارك بها عينة الدراسة من الباحثين**

م	نوع المؤتمر	تراكمي	%
١	المحلية	٧٦	٤٩,٦
٢	الإقليمية	٤٩	٣٢,٠
٣	الدولية	٢٨	١٨,٣
	المجموع	١٥٣	١٠٠

أفادت آراء عينة الدراسة من الباحثين أن من شارك بالمؤتمرات العلمية قد وصل عددهم ٩١ باحثاً فقط وبنسبة ٤٢% من إجمالي عدد الباحثين البالغ ٢١٧ باحثاً، بينما لم يشارك ١٢٦ باحثاً بأي مؤتمر وبلغت نسبتهم ٥٨%، وقد كانت النسبة الغالبة من المشاركات بالمؤتمرات المحلية بنسبة تقترب من ٥٠% من المجموع التراكمي للمشاركات، وتلتها المشاركات الإقليمية بنسبة ٣٢%، ثم الدولية بنسبة ١٨,٣%، ويشير هذا الجدول إلى أن النسبة الكبيرة من الباحثين

لم تحضر أي مؤتمر، وهو أمر قد يكون مبرراً للمؤتمرات الدولية أو الإقليمية التي تتطلب الانتقال خارج حدود البلد الجغرافية إلا أنه غير مبرر للمؤتمرات المحلية التي لوحظ في الآونة الأخيرة نشاطها على الصعيد المحلي، وهنا لابد من لفت انتباه القائمين على تلك المؤتمرات بتسهيل إجراءات الحضور والمشاركة وتحفيز الباحثين على الوجود في هذه المحافل العلمية سواء المحلية منها، أو الإقليمية، أو الدولية.

٤/٢/٦ - اللغات الأجنبية التي يجيدها عينة الدراسة من الباحثين.

جدول (٤) اللغات الأجنبية التي يُجيدها عينة الدراسة من الباحثين ودرجات إجادتهم لها

م	اللغة	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المجموع
١	الإنجليزية	١٠٤	٥٩	٢٦	٨	٢١٧
٢	الفرنسية	٣٠	٩٢	٢٥	٧	٢١٧
٣	الألمانية	٥	٤٤	٣٩	٥٤	٢١٧
٤	الإيطالية	٣	٤٨	٢٨	٦١	٢١٧
٥	الأسبانية	٥	٤٤	٢٨	٦٢	٢١٧

يُشير الجدول السابق إلى درجات إجابة عينة الدراسة من الباحثين للغات الأجنبية، ومنه يتضح أن الإنجليزية هي اللغة الأكثر إجابة على مستوى الباحثين العرب، يليها وبفارق واضح الفرنسية، بينما يقل لدرجة الندرة إجابة اللغات الأخرى مثل الألمانية والإيطالية والأسبانية، وهو أمر يبدو منطقياً وبصفة خاصة على صعيد الإنجليزية التي تقود الدول المتحدثة بها تخصص المكتبات والمعلومات.

٧- مصطلحات الدراسة.

تعتمد الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات وهي:

١/٧- التنظير.

يذكر قاموس المعاني^(١٤) أن نَظَرَ (فعل) نَظَرَ ينظُر، تنظيراً، فهو مُنظَّر، والمفعول مُنظَّر ونَظَرَ نتائجَ بحثه: أي وضعها في شكل نظرية ونظَّر الشيءَ بالشيءِ: قابله به، ويذكر معجم اللغة العربية المعاصرة^(١٥) أن التنظير هو ما يتعلق بوضع النظرية أو وضع أمر ما في شكل نظرية.

ويمكن أن تُعرف التنظير إجرائياً بأنه عملية وضع النظريات وإعدادها لكي تصبح قابلة للتطبيق في تخصص أو علم ما.

٢/٧ - الاتجاهات.

يُشير معجم اللغة العربية المعاصرة^(١٦) إلى أن مادة اتجاهات مفردتها اتجاه وهو لغة مصدر اتَّجَهَ، والاتجاهات تعني الطريق والسبيل، وهي تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادةً استجابة خاصة، ميل، أو نزعة.

أما اصطلاحاً فتُعرفه موسوعة علم النفس^(١٧) بأنه "دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فيحبها ويميل إليها؛ إذا كان اتجاهه نحوها اتجاهاً إيجابياً، أو يكرهها وينفر منها؛ إذا كان اتجاهه نحوها سلبياً، وقد يكون موضوع الاتجاه شخصاً معيناً أو جماعة أو مادة علمية أو مذهباً أيديولوجياً ما".

٣/٧ - الاتجاهات الموضوعية.

الموضوع لغة اسم مفعول من وضع، وهي المادّة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه؛ يُقال طرّق الكاتب الموضوع بدقة، وهذا الكلام في صلب الموضوع.. إلخ^(١٨).

أما الاتجاهات الموضوعية فيمكن تعريفها إجرائياً بأنها المواد التي يُقبل عليها الباحث بكتاباته، وتقوم عليها أبحاثه، وتدور حولها أفكاره، وتنصب عليها اختياراته، ويتأثر في ذلك بشعوره، واستعداده الوجداني، سواء أكان سلبياً أو إيجابياً؛ وهو ما يظهر جلياً في إجمامه عن موضوعات ما بعينها، وإقباله على أخرى.

٤/٧ - التناقض المعرفي Cognitive Dissonance

يُعرف التناقض المعرفي اصطلاحياً بأنه "شعور بعدم الارتياح ينتاب الفرد ويحدث عندما يظهر تناقض أو تعارض بين الاتجاه والسلوك المتوقع القيام به"^(١٩).

أما إجرائياً فيمكن تعريفه بأنه "حالة الجفاء والتباعد أو الرفض التي تلازم الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، تجاه البحث في موضوعات ما بعينها"

٥/٧- التعرض الانتقائي Selective Exposure

يُعرف التعرض الانتقائي اصطلاحياً بأنه "بحث الفرد عن المعلومات التي تتفق مع مخزونه المعرفي، فيتعرض لها اختيارياً لتوافقها مع أفكاره ومواقفه وميوله واعتقاده، وهو ما يفسر ميوله وجنوحه نحو تعريض نفسه للمواد والمعلومات التي تتوافق مع خبراته السابقة"^(٢٠)

أما إجرائياً فيمكن تعريفه بأنه "حالة التوافق والقبول والارتياح التي تلازم الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، تجاه البحث في موضوعات ما بعينها"

٨- بحث الإنتاج الفكري.

١/٨- عالمياً:

للتعرف على الدراسات العالمية ذات الصلة بالدراسة الحالية فقد تم إجراء بحث للإنتاج الفكري في أربعة من أهم مراصد البيانات التي تتيحها المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة^(٢١) كما في الجدول التالي:

جدول (٥) استراتيجيات البحث المستخدمة في البحث الراجع للإنتاج الفكري الأجنبي

s	Search terms	LISA	ERIC	Proquest	Springer
1	Selective Exposure	4	22	84	4
2	Cognitive Dissonance	9	96	100	73
3	Trends	98	99	100	45
4	Library	94	98	99	38
5	Information Science	92	96	100	20
6	1+ 4	0	0	0	0
7	1+5	0	0	0	0
8	2+ 4	0	0	0	0
9	2+5	0	0	0	0
10	3+4	92	97	58	20
11	3+5	82	99	97	12

ويمكن تقسيم الإنتاج الفكري المسترجع على النحو التالي:

أ- دراسات عن نظرية التناقض المعرفي.

وهي فئة جمعت الدراسات التي هدفت للتعريف بالنظرية وانطلقت لتطبيقاتها المختلفة، ويمثل هذه الفئة العديد من الأبحاث مثل:

- 1- Bem, Daryl J.(1967). Self-Perception: An alternative interpretation of cognitive dissonance phenomena.- ***Psychological Review***.- Vol 74(3), May.- pp.183-200.
- 2- Keutzer, Carlon S. (1968) A measure of cognitive dissonance as a predictor of smoking treatment outcome.- ***Psychological Reports***.- Volume 22, Issue .- pp. 655-658
- 3- Levine, Joseph; Barak, Yoram; Granek, Ilana(1998).Cognitive Group Therapy for Paranoid Schizophrenics: Applying Cognitive Dissonance .- ***Journal of Cognitive Psychotherapy***.- Vol. 12, No. 1, January 1.-pp. 3-12.
- 4- McElrath, Eileen(2004). Cognitive dissonance identification in the institutional setting of the academic library.- ***Journal of Educational Media and Library Sciences***.- Vol. 41, No. 3 .- pp.283-298.
- 5- Claussen, Dane S.(2004) Cognitive dissonance, media illiteracy, and public opinion on news media.- ***American Behavioral Scientist***.- Vol. 48, No. 2 .- pp.212-218.
- 6- Metin, Irem ; Camgoz,Selin Metin(2011). The Advances in the History of Cognitive Dissonance Theory .- ***International Journal of Humanities and Social Science***.- Vol. 1 No. 6.- pp.131-136.
- 7- Gawronski, Bertram(2012). Back to the Future of Dissonance Theory: Cognitive Consistency as a Core Motive.- ***Social Cognition***.- Vol. 30, Special Issue: Threat-Compensation in Social Psychology: Is There a Core Motivation? .- pp. 652-668.

ب- دراسات عن نظرية التعرض الانتقائي.

وهي فئة جمعت الدراسات التي هدفت للتعريف بالنظرية وانطلقت لتطبيقاتها المختلفة، ويمثل هذه الفئة العديد من الأبحاث مثل:

- 1- Frey, Dieter (1986). Recent research on selective exposure to information. .- **Advances in experimental social psychology**.- Vol. 19. Edited by Leonard Berkowitz, 41–80. San Diego, CA: Academic Press.
- 2- Lavine, Howard; Lodge, Milton and Freitas, Kate.(2005) Threat, Authoritarianism, and Selective Exposure to Information.- **Political Psychology**.- Vol. 26, No. 2, Special Issue: Authoritarianism (Apr.) .- pp. 219-244.
- 3- Fischer, Peter. et al. (2005). Selective exposure to information: the impact of information limits European .-**Journal of Social Psychology**.- vol. 35.4 (Jul) .- pp.469-492.
- 4- Kobayashi, Tetsuro; Ikeda, Ken'ichi (2009).Selective Exposure in Political Web Browsing: Empirical Verification of "Cyber-Balkanization" in Japan and the USA .- ***Information, Communication and Society***.- Vol. 12, No.6.- pp.929-953.
- 5- Weaver, Andrew J(2011). A Meta-Analytical Review of Selective Exposure to and the Enjoyment of Media Violence.- ***Journal of Broadcasting and Electronic Media***.- Vol. 55 Issue 2.- pp.232-250.
- 6- de Zúñiga, Hornero Gill; Correa, Teresa; Valenzuela, Sebastian(2012). Selective Exposure to Cable News and Immigration in the U.S.: The Relationship Between FOX News, CNN, and Attitudes Toward Mexican Immigrants.- ***Journal of Broadcasting and Electronic Media***.- Vol. 56 ,Issue 4.- pp.597-615.

ج- دراسات عن الاتجاهات الموضوعية في بحوث المكتبات والمعلومات.

وهي الفئة التي تجمع الدراسات التي تبحث في الاتجاهات الموضوعية في بحوث المكتبات والمعلومات، ويمثل هذه الفئة العديد من الأبحاث مثل:

- 1- Atkins, Stephen E. (1988). Subject Trends in Library and Information Science Research, 1975-1984.- *Library Trends*.- Vol. 36, No. 4.- pp. 633-658.
- 2- Chatterjee, A; Rath, P N; Poddar, A.(1995).Research trends in library and information science in India.- *Annals of Library Science and Documentation*.- Vol. 42, No. 2 .- pp. 54-60.
- 3- Mabawonku, I(2001). Trends in library and information science research in Africa, 1991-2000.- *African Journal of Library, Archives and Information Science*.- Vol. 11, No. 2 .- pp.79-88.
- 4- Rana, Reshma(2011).Research trends in library and information science in India with a focus on Panjab University, Chandigarh.- *The International Information and Library Review*.-Vol. 43, No. 1 .- pp.23-42.

وبعد استعراض الإنتاج الفكري المسترجع من الرؤوس المركبة (من ٦ إلى ١١)، فقد أمكن الخروج بعددٍ من المؤشرات التي يمكن استعراضها كالتالي:

- ١- أن السواد الأعظم من المسترجعات حول نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي، يقع في دائرة تخصصي علم النفس والإعلام والاتصال الجماهيري.
- ٢- تشير تواريخ نشر المسترجعات إلى أن نظريتي التنافر المعرفي، والتعرض الانتقائي، كانتا أسبق في الظهور والبحث في علم النفس، قبل انتقالهما إلى مجال الإعلام والاتصال الجماهيري لتصبحا من نظرياته.
- ٣- أن النظرية على صعيد الإنتاج الفكري الأجنبي لم يتم تكريسها بعد في تفسير الاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات.

ومما تقدم يتضح أن بحث الاتجاهات الموضوعية للبحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات في ضوء نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي هو اتجاه غير منظور وغير شائع في الدراسات الأجنبية المتخصصة التي وجهت نحو تحليل البحوث، وهو ما يعطى مؤشراً بتفرد دراستنا الحالية في موضوعها على صعيد الإنتاج الفكري الأجنبي.

٢/٨ - عربياً:

لما كانت نظريتا التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي تتبعان علم النفس، وانتقلتا منه إلى علوم ومجالات أخرى، ونظراً لأننا في سياق الدراسة الحالية نبحث في تطبيقهما على البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات؛ لذا كان لا بد من إجراء مراجعة شاملة للأدبيات العربية في علم النفس والعلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة، ومجال المكتبات والمعلومات من جهة أخرى.

وللتعرف على الإنتاج الفكري العربي في علم النفس والعلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد تم البحث في اثنين من قواعد البيانات العربية التي تتيحها المكتبة الرقمية السعودية من خلال جامعة طيبة، كما في الجدول التالي^(٢٢):

جدول (٦) استراتيجيات البحث المستخدمة في البحث الراجع للإنتاج الفكري العربي

م	مصطلح البحث	Al-manhal	الكامل في الاستقصاء الأكاديمي AskZad
١	التنافر المعرفي	١٤	٢
٢	التعرض الانتقائي	١١	٤

وبعد استعراض الدراسات المستخرجة من ناتج عمليه البحث اتضح أنها في معظمها دراسات تقديمية تعريفية للنظريتين مثل:

١- الجبوري، إرادة زيدان (٢٠٠٩). التعرض الانتقائي للمعلومات: دراسة في أدبيات الموضوع. - **الباحث الإعلامي**. - ع ٦، ٧ (سبتمبر). - ص ٢١٧ - ٢٢٦.

ولم يجد الباحث سوى دراسة منهجية واحدة فقط وهي:

٢- الحريري، أحمد بن سعد (٢٠١٣). درجة التنافر المعرفي في مفهوم الأمن الفكري: بحث مسحي وصفي على عينة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود. - **مجلة البحوث الأمنية**. - ع ٥٥. - ص ١٣ - ٧١.

وفي سبيل السعي للتعرف على الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، كان لابد من اللجوء إلى "الدليل البليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" (٢٣) بطبعاته المختلفة التي تغطي الفترات التالية: (١٨٨٢-١٩٧٥م)، و(١٩٧٦-١٩٨٥م)، و(١٩٨٦-١٩٩٠م)، و(١٩٩١-١٩٩٦م)، و(١٩٩٧-٢٠٠٠م)، و(٢٠٠١-٢٠٠٤م)، و(٢٠٠٥-٢٠٠٧م)، و(٢٠٠٨-٢٠٠٩م)، ويوضح الجدول التالي استراتيجية البحث المستخدمة في بحث الإنتاج الفكري بهذا الدليل.

جدول (٧) استراتيجيات البحث المستخدمة في البحث الراجع للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

عدد المسترجعات	راس الموضوع المستخدم	المجلد
٣٨	التأليف- اتجاهات ودراسات	(١٩٧٥-١٨٨٢م)
٥	الرسائل الجامعية المكتبية	
٤	علم المكتبات- طرق بحث	
٢	مجلات المكتبات والكتب- دراسات	
٢٣	التأليف- اتجاهات ودراسات	(١٩٨٥-١٩٧٦م)
١	مجلات الكتب والمكتبات- دراسات	
٤	الرسائل الجامعية	
٨	مجلات المكتبات والكتب- دراسات	(١٩٩٠-١٩٨٦م)
١٨	مجلات الكتب والمكتبات- دراسات	
٣	البحث العلمي	(١٩٩٦-١٩٩١م)
٣	بحوث العمليات في المكتبات والمعلومات	
٧	الرسائل الجامعية	
١٠	مجلات المكتبات والمعلومات- دراسات	
١	مصادر المعلومات	(١٩٩٧-٢٠٠٠م)
٥	البحث العلمي	
٣	بحوث المكتبات/ المعلومات	
١٢	الرسائل الجامعية	(٢٠٠٤-٢٠٠١م)
٢٠	الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية	
٥	البحث عن المعلومات	
٣	علم المكتبات والمعلومات- نظريات	
٢٤	مجلات الكتب والمكتبات	(٢٠٠٧-٢٠٠٥م)
٨	الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية	
١٧	البحث عن المعلومات	
١٣	الدوريات	
٨	علم المكتبات والمعلومات- نظريات	(٢٠٠٨-٢٠٠٩م)
٨	مجلات الكتب والمكتبات	
٩	الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية	
٥	البحث عن المعلومات	(٢٠٠٨-٢٠٠٩م)
١٩	الدوريات	

وقد أفرزت هذه الخطوة بعض الدراسات التي يمكن تقسيمها على النحو التالي:

أ- دراسات عن البحوث العملية في المكتبات والمعلومات.

وهي الدراسات التي اهتمت بالتركيز على الجوانب الموضوعية للبحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات. وقد مثل هذه الفئة بعض الدراسات منها:

١- الفرحان، ليلي عبد الواحد، وبدران، أوديت، والغزاوي، سليم حسن (١٩٩٤).
الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في الجامعة
المستنصرية . - رسالة المكتبة . - مج ٢٩، ع ٤ . - ص ١١-٢٥

٢- المسند، صالح محمد (١٩٩٧). البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات :
دراسة بأسلوب تحليل المضمون للرسائل الجامعية المجازة من أقسام المكتبات
والمعلومات بالجامعات السعودية . - عالم الكتب . - مج ١٨، ع ٤ . - ص ٢٩٧-
٣٠٥

٣- حسن، فايقه (٢٠٠٣). أطروحات علم المكتبات والمعلومات المجازة من أقسام
المكتبات والمعلومات بمصر: دراسة تحليلية للاتجاهات الموضوعية والمناهج
المستخدمة . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٢٣، ع ٤ . - ص ٩٣-
١١٨

٤- حجازي، أمجد جمال (٢٠٠٧م). البحوث العلمية المصرية في مجال المكتبات
والمعلومات : دراسة تحليلية للاتجاهات الموضوعية. - مجلة العربية ٣٠٠٠ . -
س ٧، ع ٢٣ (أغسطس) . - ص ٤١، - ٥٤

٥- الشويش، علي بن شويش (٢٠١٠). الرسائل الجامعية في أقسام المكتبات
والمعلومات السعودية دراسة لاتجاهاتها الكمية والموضوعية والمنهجية . - مجلة
دراسات المعلومات . - ع ٨ (مايو) . - ص ١٨.

ب- دراسات موجهة صوب النظرية في المكتبات والمعلومات.

وهي الدراسات التي اهتمت بالتركيز على النظرية في مجال المكتبات
والمعلومات، وقد مثل هذه الفئة بعض الدراسات منها:

١- بدر، أحمد أنور (٢٠٠٢). الفلسفة والتنظير في علم المكتبات. - القاهرة: دار
غريب، ٣٣٥ ص.

٢- عطية، هاني محيي الدين (٢٠٠٦). نظرية الجين المعرفي، أو انتقال المعرفة
بالوراثة: مدخل تنظيري للاتصال العلمي في بيئة الويب. - الاتجاهات الحديثة في
المكتبات والمعلومات. - مج ١٣، ع ٢٦ . - ص ٢٣٣-٢٥٩.

٣- فضل، جعفر على (٢٠١٣). التحليل النقدي لنظريات علم المكتبات والعلومات. - **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. - مج ٢٠، ع ٣٩٤. - ص ٢٦٣ - ٢٨٢.

هذا وبعد استعراض ناتج عملية بحث الإنتاج الفكري العربي فقد أمكن الخروج بعددٍ من المؤشرات على النحو التالي:

١- فيما يتعلق بالإنتاج الفكري العربي في علم النفس والعلوم الإنسانية والاجتماعية، فإنه يمكن القول أن الدراسات المنصبة حول نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي تبدو قليلة للغاية وتتنحصر في الكتب التي تنصدي لشرح النظريتين، أما الدراسات المنهجية التي تستند إلى النظريتين فتبدو شديدة الندرة إذ لم يصادف الباحث سوى دراسة واحدة فقط.

٢- فيما يخص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، فقد اتسم بالكثرة العديدة في شقه المتعلق بدراسة الاتجاهات الموضوعية، أما الشق المتعلق بالدراسات الموجهة صوب النظرية في المكتبات والمعلومات، فقد اتسمت بالندرة الشديدة؛ حيث لم تأت في هذه الفئة سوى دراسات قليلة جداً لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

٣- حتى هذا النذر اليسير من الإنتاج الفكري الموجه صوب النظرية في علم المكتبات والمعلومات، لم يكن من بينه أية دراسة تتحدث عن نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي للمعلومات.

ومما تقدم يتضح أن بحث الاتجاهات الموضوعية للبحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات في ضوء نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي هو اتجاه غير منظور وغير مطروق في الدراسات العربية المتخصصة سواء في علم النفس والعلوم الإنسانية والاجتماعية، أو مجال المكتبات والمعلومات التي وجهت نحو تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث العلمية، وهو ما يؤكد تفرد دراستنا الحالية في موضوعها على صعيد الإنتاج الفكري العربي أيضاً.

ثانياً. الإطار النظري للدراسة.

وجب على الباحث قبل الحديث عن نظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي، أن يتعرض للاتجاهات النفسية بقدر من التفصيل؛ ذلك أن علماء النفس يؤكدون على أهمية الاتجاهات كدوافع ومحركات للسلوك الإنساني، إذ تُعد نواتج مباشرة لعملية التنشئة بكل أنواعها؛ حيث يُكون كل فرد اتجاهات نحو أفراد أو جماعات أو موضوعات، وتمثل الاتجاهات جانباً هاماً من جوانب علم

النفس؛ حيث كانت ولا تزال محور العديد من الدراسات أو العمود الفقري لها^(٢٤)، كما أن نظريتي الدراسة تُعتبران من أبرز النظريات التي تصدت لتفسير الاتجاهات.

١- تعريف الاتجاهات.

اختلف العلماء والباحثون حول تعريف الاتجاه، وذلك تبعاً للميدان الذي يعمل به الباحث، أو تبعاً للنظرية التي يتبناها صاحب التعريف، إلا أن التعريف الذي ذاع دون غيره ولا يزال يحظى بالقبول لدى غالبية المختصين إنما هو تعريف جوردن ألپورت Gordon Allport بأن الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة^(٢٥).

٢- مكونات الاتجاهات.

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات هي^(٢٦):

أولاً: الأفكار أو المعتقدات؛ المكون المعرفي، ويشمل المعلومات والمعارف والمعتقدات والأحكام الموجودة لدى الشخص حول موضوع الاتجاه، ويطلق عليه أحياناً "المكون الإدراكي"، وغالباً ما تصطبغ هذه المعلومات والأحكام بصبغة وجدانية تدفع لقبول موضوع الاتجاه أو رفضه.

ثانياً: العواطف والمشاعر المكثفة؛ المكون الوجداني، ويشمل مشاعر الشخص وانفعالاته المرتبطة بموضوع الاتجاه، وهو المسؤول عن تصنيف الموضوع من حيث هو محبوب أم مكروه، وبالتالي فهو المسؤول عن قبول الشخص أو رفضه لموضوعات ما بعينها.

ثالثاً: المكون السلوكي؛ وهو الاستعداد للتصرف بطرق معينة تجاه مفاهيم، أو أفكار، أو حالات معينة، ويعكس المكون السلوكي النوايا السلوكية للفرد تجاه موضوعات الاتجاه.

٣- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.

ومن العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي^(٢٧):

- الدوافع والحاجات؛ تعمل الحاجات والدوافع والرغبات على تكوين الاتجاهات وتشكيلها، فهي بمثابة القوى المحركة للفرد على العمل والنشاط، وهي التي

توجهه نحو الموضوعات والأهداف المرغوب فيها، كما أنها تحدد مدى استجاباته للمؤثرات المحيطة به خاصة تلك التي يحقق بها حاجاته.

- المؤثرات الثقافية؛ تلعب الثقافة دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الفرد، بما تشتمل عليه من نظم دينية، وأخلاقية، واقتصادية، واجتماعية... الخ؛ فالفرد يعيش في إطار ثقافي متنوع، يتألف من العادات والتقاليد والقيم التي تتفاعل فيما بينها تفاعلاً ديناميكياً تؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته المتمثلة في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع.

- الأنماط الشخصية العامة؛ تؤثر بعض الصفات المزاجية والشخصية في تكوين الاتجاهات، فتجعل الفرد محصناً ضد التأثير ببعض الاتجاهات، في حين يكون عرضة للتأثر الشديد باتجاهات أخرى، وتساعد صفة الانطواء الفرد على تكوين الاتجاهات المحافظة، بينما تساعده صفة الانبساط على تكوين اتجاهات تقدمية تحررية.

- الحقائق والمعلومات التي يتعرض لها الفرد؛ تنمو الاتجاهات وتتشكل نتيجة اطلاع الفرد على حقائق ومعلومات معينة، التي قلما تحدد اتجاهها معيناً إلا إذا كانت في سياق الاتجاهات الأخرى السابقة، وأن الحقائق والمعلومات الجديدة غالباً ما تستخدم في تشكيل الاتجاهات التي تتفق مع اتجاهات سابقة وترتبط بها.

- المؤثرات الأبوية؛ يعتبر الوالدان من أقوى العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد، ذلك أن أكثر اتجاهات الفرد تتأثر إلى حد كبير باتجاهات والديه، وذلك من خلال عملية التطبيع الاجتماعي والعلمي.

٤- وظائف الاتجاهات.

يُمكن تمييز خمس وظائف رئيسة للاتجاهات وهي (٢٨):

١ - تقييم الواقع؛ وهي وظيفة نفعية؛ حيث تُعتمد التصورات والمعتقدات لتقييم الأشياء والأحداث والموضوعات والمواقف.

٢ - توقع النتائج؛ وهي وظيفة توقعية لعواقب التعرض للأحداث أو الموضوعات أو المواقف، وهي تُعطي انطباعاً إما بالسلب والعقاب أو الإيجاب والثواب.

٣ - تحديد القيمة؛ حيث يتحكم الاتجاه في تحديد قيمة العمل الذي يُقدم عليه الفرد، ويُلاحظ أن القيمة هنا متغيرة وفقاً لما استقر عليه وجدان الفرد.

٤ - تحقيق التكيف؛ حيث يضطلع الاتجاه بتكليف الواقع وفقاً لما استقر في وجدان الفرد حتى لا يحدث له نوع من الأرق نتيجة التعامل مع مواقف مزعجة له.

٥ - تقوية الدفاع؛ ذلك أن الاتجاه دائماً ما يدفع الفرد لبناء حائط صد ضد أي هجوم عن معتقداته وما استقر في وجدانه.

٥- طرق قياس الاتجاهات.

يذكر العلماء أن الاتجاهات يمكن قياسها عبر طريقتين هما^(٢٩):

طريقة القياس المباشرة: وهي تلك الطريقة التي يتم فيها توجيه الأسئلة بشكل مباشر للشخص المراد قياس اتجاهاته، ومن أبرز تلك الطرق الاستبيانات القائمة على سلالم الاتجاهات.

طريقة القياس غير المباشرة: وهي الطريقة التي يتم فيها قياس اتجاهات الشخص عن طريق أسئلة غير مباشرة، أو ما يعرف بالأساليب الإسقاطية، أو أي وسيلة قد تبحث في مخلفاته من مواقف وانفعالات وكتابات.

٦- النظريات المفسرة للاتجاهات.

تكاد تجمع المراجع التي تصدت للنظريات المفسرة للاتجاهات على منحيين فقط لا ثالث لهما يجمعان تحت مظلتيهما كل النظريات المفسرة للاتجاهات، هذان المنحيان هما:

١/٦- المنحى التعليمي. Learning Approach.

يرى أصحاب هذا المنحى أن الاتجاهات مثل الأشياء المتعلمة، تُكتسب وتنمو وتثبت بالتعلم، وتُعد النظريات التالية من أبرز النظريات في هذا المنحى.

١/١/٦- نظرية تعلم الاتجاهات.

ويقود هذه النظرية كارل هولاند Carl Holland وفريق عمل كبير وتقوم النظرية على مبدأ أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الإنسان المعلومات والحقائق فهو يكتسب الاتجاهات كذلك. ويقف وراء تعلم الاتجاهات في هذه النظرية ثلاثة ميكانيزمات، هي: الترابط بمعلومات سابقة، والتدعيم لمعلومات ومشاعر ثابتة، والتقليد لاتجاهات المثل العليا^(٣٠).

٢/١/٦ - نظرية الباعث.

وتعرف باسم نظرية الدافع "Drive Theory" أو نظرية هيل في السلوك النظامي "Hull's Systematic Behavior Theory" أو ترابطية هل السلوكية "Hull's Connectionism" وقد طورها عالم النفس الأمريكي كلارك هل (١٨٨٤ - ١٩٥٢ م) Clark L. Hull وتقوم على فكرة أن التعزيز (التدعيم) يتطلب تخفيضاً للدافع، وقد قسم الدوافع لنوعين: الأساسية، والمكتسبة. أما الأساسية فهي قوى داخل الفرد تنجم عن الاحتياجات البيولوجية مثل الجوع والعطش. وأما المكتسبة فهي الرغبات التي تسعى لتحقيق الإشباع من المال، أو الحب، أو لعب الرياضة، أو الكتابة، أي أنها لا تنبع من حاجة بيولوجية^(٣١).

٢/٦ - المنحى المعرفي. Cognitive Approach

ظهر هذا المنحى في نهاية الستينيات من القرن المنصرم، إذ يعتمد على رد الفعل المعرفي الذي يأتي به الشخص تجاه مواقف معينة يبرز له فيها رفاهية الاختيار بين الاتجاهات، ويؤكد أصحاب هذا المنحى على قبول الاتجاهات التي تتناسب فقط والبناء المعرفي الكلي للشخص^(٣٢). ويشتمل هذا المنحى في تفسير الاتجاهات على عدد من النظريات التي يجمعها ويقف وراءها مبدأ واحد وأساس وهو أن الإنسان في اختياره للاتجاهات يسعى لتحقيق التوافق والاتساق بين معارفه وخبراته ومعتقداته وبين الاتجاهات المختارة، ومن أبرز تلك النظريات ما يلي:

١/٢/٦ - نظرية التنافر المعرفي. Cognitive Dissonance

١/١/٢/٦ - التعريف.

واحدة من أكثر نظريات علم النفس التي حظيت بالمراجعات النظرية سواء من علماء النفس أو العلماء من مجالات أخرى، كما تعد واحدة من أكثر النظريات التي حظيت كذلك بالتطبيقات العملية في تاريخ علم النفس سواء على الأشخاص أو الحيوانات^(٣٣). يذكر معجم علم النفس والطب النفسي^(٣٤) أن لفظ التنافر المعرفي Cognitive Dissonance أطلقه ليون فستنجر (١٩١٩ - ١٩٨٩) Leon Festinger على حالة الصراع والضيق التي تنشأ عندما يحدث تحدٍ للمعتقدات والمسلمات المعرفية الموجودة لدى الفرد، أو عندما تتعرض لما قد يناقضها من شواهد جديدة، وعادة ما يبحث الفرد عن تخفيف وفكاك من هذا الصراع والضيق بوسائل مثل إنكار وجود صراع، أو التوفيق بين الفروق وتعديل أحد العناصر الحديثة المتنافرة لتتوقف عملية الصراع والضيق وبالتالي التنافر.

هذا ويطلق عليها أيضاً نظرية المعرفة الطاردة أو بمعنى آخر مجموعة من المعلومات والمعارف تطرد مجموعة أخرى من المعلومات والمعارف، ومن هنا فإن المكون المعرفي يُبنى عليه المكون الانفعالي والسلوكي للفرد^(٣٥).

٢/١/٢/٦ - طرق الفكك من التنافر المعرفي.

يذكر فستنجر أن حجم التنافر يعتمد على أهمية وقيمة المعارف والمعتقدات والمواقف الثابتة للفرد من جهة والمواقف الجديدة التي تتعارض معها من جهة أخرى، ومن هنا يحدث التنافر في السلوك بدرجاته المختلفة، ووفقاً لذلك تؤدي عملية التنافر إلى إحداث ضغوط نفسية وعصبية على الفرد لمحاولة خفض معدل التنافر أو القضاء عليه نهائياً، مع تجنب المواقف التي من شأنها أن تولد التنافر أو تزيد من معدله^(٣٦)، وهو ما يمكن أن نطلق عليه إزاحة عامل إحداث التنافر المعرفي.

٣/١/٢/٦ - العوامل المؤثرة في التنافر المعرفي.

ويرى قطامي^(٣٧) أن هنالك عدداً من العوامل التي يُمكن أن تؤثر في حالة التنافر المعرفي، هي:

- حجم المعلومات المتنافرة في الموضوع؛ إذ كلما زاد حجم المعلومات لدى الفرد كلما تطلب ذلك حجم أكبر من المعرفة لفهم حالة التنافر.
- ثقافة الفرد ومستوى تعليمه، إذ كلما زادت ثقافة الفرد وتعليمه زادت لديه حالات التنافر المعرفي؛ ذلك أنه يمتلك مخزوناً يواجهه باتخاذ موقف تجاه القضايا والموضوعات.
- الحالة العقائدية؛ وتعني موقف الفرد من القضايا والموضوعات ومساقته منها؛ حيث تُحدد مدى الجهد الواجب بذله في سبيل الوصول لحالة التآلف.
- حدة التنافر وقوته؛ حيث كلما كان الصراع الذي يواجهه الفرد قوياً، كلما أدى ذلك لتحليل الموقف واستبعاد البعض مما قد يحدث عنده حالة من التنافر.
- تاريخ الفرد وأسلوبه في التعامل مع القضايا والموضوعات؛ حيث يسيطر التاريخ نمط التفاعل مع القضايا والموضوعات في الحاضر والمستقبل، فلو كان تاريخ الفرد مع القضايا والموضوعات سلبياً فإن ذلك ولاشك سوف يؤثر في اتجاهه نحوها في الحاضر والمستقبل.

- الدافعية، فلو كان الدافع إيجابياً للفرد من منظور يستشعر معه تحقيق تقدم فإنه سيقبله، أما إذا كان الدافع سلبياً فسيخلق حالة من التنافر.

٤/١/٢/٦ - الحد من التنافر المعرفي.

وقد ذكر فستنجر^(٣٨) كذلك أن الفرد يميل إلى محاولة الحد من التنافر المعرفي من خلال ثلاثة طرق هي:

- تغيير واحد أو أكثر من العناصر المسببة للتنافر.
 - إضافة العناصر المعرفية الجديدة التي تتفق مع الإدراك.
 - تقليل أهمية العنصر المسبب للتنافر.
- وقد زاد آدمس^(٣٩) Adams هذه الطرق الثلاثة طريقاً آخر رابعاً وهو الانسحاب كلية من الموقف.

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل الأول للدراسة وهو: ما نظرية التنافر المعرفي؟ وما دورها في تفسير الاتجاهات؟

٢/٢/٦ - نظرية التعرض الانتقائي. Selective Exposure

١/٢/٢/٦ - التعريف.

واحدة من أكثر النظريات قبولاً بين أوساط علماء النفس والاجتماع وعلماء الاجتماع النفسي، بل رفعها بعضهم لتصبح من الحقائق والثوابت المسلم بها في تفسير سلوك الفرد في البحث عن المعلومات، ويُنظر إليها على أنها الوجه الآخر لعملة وجهها الأول نظرية التنافر المعرفي، فقد خرجت من رحمها ليتكاملان سوياً في تفسير سلوك الفرد في التعامل مع المعلومات والمعارف، واتجاهه نحوها^(٤٠).

هذا ويشير مصطلح التعرض الانتقائي إلى تحيز وتفضيل واختيار الفرد أن يُعرض نفسه لمعلومات ومعارف وموضوعات ومواقف ومؤثرات معينة تتفق واتجاهاته المعرفية من معلومات ومعارف راسخة في وجدانه، وهو ما يحرك سلوكه صوب التعرض لتلك المعلومات والمعارف والموضوعات^(٤١)؛ إذ لا يمكن للفرد أن يجد من الوقت أو الطاقة الاستيعابية أو الذاكرة الاختزانية ما يمكنه من التعرض لكل المعلومات والمعارف والموضوعات جملة واحدة.

ويمكن ملاحظة ورصد التعرض الانتقائي في سلوك الباحثين في إطار تلمسهم للمعلومات والمعارف؛ إذ يبحثون عما يتفق ومخزونهم المعرفي فيميلون إليه ويتعرضون له ويتجهون نحوه مدفوعين في ذلك بيقين وثقة الاستيعاب السريع والربط المتقن لتلك المعلومات والمعارف مع نظيرتها الثابتة لديهم^(٤٢).

٢/٢/٢/٦ - سبب التعرض الانتقائي.

يكمن السر وراء هذه النظرية في مصطلح ثابت ومستقر ومتعارف عليه في علم النفس يسمى التعزيز Reinforcement، وقد أكدت بعض الدراسات على العلاقة القوية بين التعرض الانتقائي والتعزيز، فالفرد يتعامل مع نفسه على أنها شخص آخر عزيز عليه لأقصى الحدود يحاول إرضاءه من خلال وضعه في مواقف يجيد التعامل معها ويفضل التعرض لها، وهو ما يشار إليه بالتعزيز الإيجابي ويقصد به زيادة احتمال وقوع المواقف المحببة للشخص والتي تقوي من اتجاهاته وسلوكه^(٣)، ويُلاحظ أن هذا السبب الرئيس والوحيد الذي يقف وراء العديد من الإيجابيات التي يرى الفرد أنها ستتحقق إذا ما انتقى من المواقف والمعارف ما يتوافق مع معلوماته وخبراته ومعارفه ومهاراته، ويقابله مصطلح التعزيز السلبي والذي يقف هو الآخر وراء التناثر المعرفي.

٣/٢/٢/٦ - عناصر التعرض الانتقائي.

وينقسم التعرض الانتقائي إلى خمسة عناصر هي^(٤):

- ١- الانتباه الانتقائي أو النوعي، والذي يتمثل في اتجاه المتلقي إلى القراءة أو الاطلاع على مصادر معينة والانتباه إلى بعض هذه المصادر بما يتفق مع ميوله واتجاهاته واهتماماته وثقافته.
- ٢- القرار الانتقائي أو الاختياري، ونظراً لوجود اختلافات متنوعة بين الأفراد فإن درجة تأثرهم بالرسالة واستجاباتهم تختلف بسبب الاختلاف في الفروق الفردية، فالأفراد ينسون بسرعة المعلومات والمعارف التي لا تتفق مع اتجاهاتهم الراهنة، ويتذكرون منها فقط ما يتماشى مع معتقداتهم الثابتة.
- ٣- التذكر الاختياري أو الانتقائي أو النوعي، حيث يتذكر الفرد المعلومات والمعارف المتوافقة مع معلوماته وأفكاره الثابتة، بينما ينسى وبسرعة المعلومات والمعارف التي لا تتفق مع معلوماته وأفكاره الثابتة.
- ٤- الإدراك الانتقائي، هو ميل الفرد إلى إدراك العناصر التي ينطوي عليها موقف معين والتي تدعم توقعاته السابقة، ويتمثل الإدراك أو التصور بالتفسير الانتقائي للمضمون الذي يتعرض له وفقاً لمصالحه واتجاهاته.
- ٥- التصرف الانتقائي، حيث تتفاوت ردود أفعال الأفراد عند تعرضهم للمواقف نفسها؛ ذلك أن تصرفاتهم تعتمد على المعلومات والمعارف المستقرة بوجدانهم، وعليه فإن أي تصرف مستقبلي لأي فرد عند تعرضه لموقف معين إنما هو نابع من تراكم خبراته ومعارفه.

وبذلك أيضاً نكون قد أجبنا عن التساؤل الثاني للدراسة وهو:

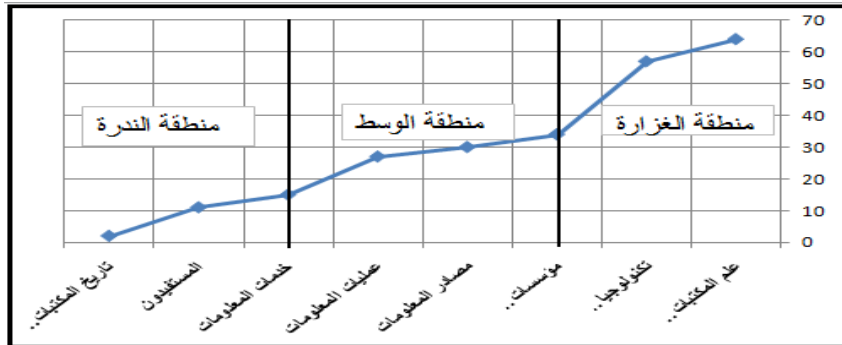
ما نظرية التعرض الانتقائي؟ وما دورها في تفسير الاتجاهات؟

ثالثاً- الدراسة البيبليوجرافية.

١- الاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية.

جدول (٨) التوزيع الموضوعي الزمني لعينة الدراسة من بحوث المكتبات والمعلومات العربية

م	الفئة الموضوعية	العدد					المجموع	%	تراكمي %	تراكمي %
		٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤				
١	علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات	١٥	١٤	١٠	١٢	١٣	٦٤	٢٦,٦	٦٤	٢٦,٦
٢	تكنولوجيا المعلومات	٥	١٢	٧	١٧	١٦	٥٧	٢٣,٧	١٢١	٥٠,٤
٣	مؤسسات المعلومات	٧	١٠	٣	٩	٥	٣٤	١٤,١	١٥٥	٦٤,٥
٤	مصادر المعلومات	٧	٣	٦	٦	٨	٣٠	١٢,٥	١٨٥	٧٧,٠
٥	عمليات المعلومات	٥	٥	٥	٦	٦	٢٧	١١,٢	٢١٢	٨٨,٣
٦	خدمات المعلومات	٤	٣	٢	٤	٢	١٥	٦,٢	٢٢٧	٩٤,٥
٧	المستفيدون	٢	٣	١	٠	٥	١١	٤,٥	٢٣٨	٩٩,١
٨	تاريخ المكتبات والمعلومات	١	١	٠	٠	٠	٢	٠,٨	٢٤٠	١٠٠
	المجموع	٤٦	٥١	٣٤	٥٤	٥٥	٢٤٠	١٠٠		



شكل (١) التوزيع الموضوعي التراكمي لعينة الدراسة من بحوث المكتبات والمعلومات العربية

ووفقاً لما في الجدول السابق والشكلين السابقين فإنه يُمكن تقسيم هذا الإنتاج وفقاً لنظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي إلى ثلاث فئات:

أ- الفئة الأولى؛ وهي منطقة الندرة واشتملت على الموضوعات التي نُشرت بها أقل البحوث عدداً، وتتسم بانخفاض ملحوظ لمعدلات الإنتاج بها، وإحجام الباحثين عنها، وقد فُدر عدد موضوعات هذه الفئة بثلاثة موضوعات والتي جاءت في المراتب الثلاثة الأخيرة من حيث الإنتاجية؛ وهي "خدمات المعلومات" وجاء في المرتبة السادسة وحظي بنسبة ٦,٢% من المجموع الكلي للبحوث البالغ عددها ٢٤٠ بحثاً، وتلاه في المرتبة السابعة موضوع "المستفيدين" وحظي بنسبة ٤,٥%، بينما جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة موضوع "تاريخ المكتبات والمعلومات" بنسبة ٠,٨%، وشكلت الموضوعات الثلاثة ما مجموعه ١١,٥% من إجمالي عدد البحوث المرصودة؛ وهي الموضوعات التي يمكن أن تُطلق عليها موضوعات التنافر المعرفي في بحوث المكتبات والمعلومات العربية.

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل الثالث للدراسة وهو: ما الموضوعات التي يُحجم عنها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات؟

ب- الفئة الثانية؛ وهي منطقة الوسط واشتملت على موضوعين كان الإنتاج فيهما وسَطاً ليس بالعزيز ولا بالقليل وهما: "مصادر المعلومات" و"عمليات المعلومات"، إذ احتل موضوع "مصادر المعلومات" المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٥% من إجمالي عدد البحوث التي تم رصدها، بينما جاء موضوع "عمليات المعلومات" المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٢%، وبمجموع ٢٣,٧% من إجمالي عدد البحوث المرصودة.

ج- الفئة الثالثة؛ وهي منطقة الغزارة والتي اشتملت على الموضوعات التي نُشرت بها غالبية البحوث، وتتسم بارتفاع معدلات الإنتاج بها، وإقبال الباحثين عليها، وقد فُدر عدد موضوعات هذه الفئة بثلاثة موضوعات والتي احتلت المراتب الثلاثة الأولى من حيث غزارة الإنتاج؛ وهي "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، وجاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٦% من المجموع الكلي للبحوث البالغ عددها ٢٤٠ بحثاً، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع "تكنولوجيا المعلومات" بنسبة ٢٣,٧%، بينما جاء في المرتبة الثالثة "مؤسسات المعلومات" وحظي بنسبة ١٤,١%، وشكلت الموضوعات الثلاثة ما نسبته ٦٤,٤% من إجمالي عدد البحوث المرصودة؛ وهي الموضوعات التي يمكن أن تُطلق عليها موضوعات التعرض الانتقائي في بحوث المكتبات والمعلومات العربية.

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل الرابع للدراسة وهو: ما الموضوعات التي يُقبل عليها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات؟

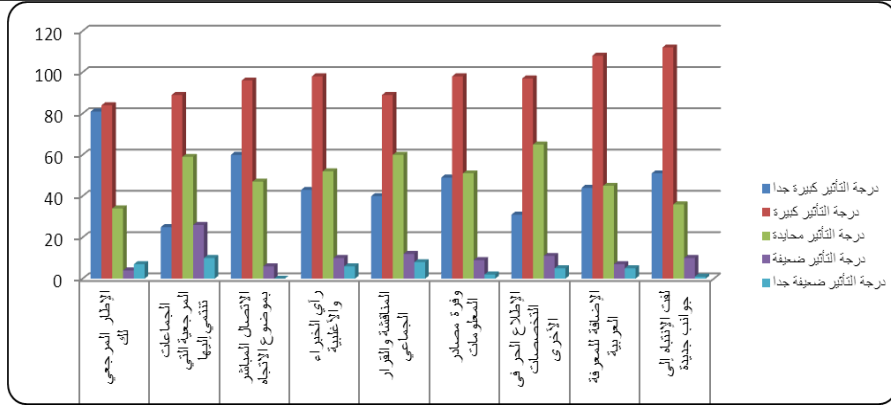
رابعا - الدراسة التطبيقية لنظريتي التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي.

١- الاتجاه نحو موضوعات مجال المكتبات والمعلومات.

تتعدد العوامل المؤثرة في اختيار الباحث للبحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات، ويُمكن أن ينشأ الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات عبر عدد من الوسائل العامة التي تساهم في صناعة الاتجاه، وهي التي لخصها زهران^(٤٥) في عدد من العوامل وأبرزها: الإطار المرجعي للفرد، والجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الفرد، والاتصال المباشر بموضوع الاتجاه، ورأي الخبراء والأغلبية، والمناقشة والقرار الجماعي؛ وهي العوامل التي شغلت المراتب الخمس الأولى في الجدول التالي، وقد أضيف إليها وفرة مصادر المعلومات، والإطلاع الحر في التخصصات الأخرى، بالإضافة للمعرفة العربية بالجديد لدى الغرب، فضلاً عن لفت الانتباه إلى جوانب جديدة لمعالجة موضوعات تقليدية.

جدول (٩) عوامل صناعة الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات

م	العامل	درجة التأثير					
		كبيرة جداً	كبيرة	مج	محايدة	ضعيف	ضعيف جداً
١	الإطار المرجعي للباحث.	٨١	٨٤	١٦٥	٣٤	٤	٧
٢	الجماعات المرجعية التي تنتمي إليها.	٢٥	٨٩	١١٤	٥٩	٢٦	١٠
٣	الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.	٦٠	٩٦	١٥٦	٤٧	٦	٠
٤	رأي الخبراء والأغلبية.	٤٣	٩٨	١٤١	٥٢	١٠	٦
٥	المناقشة والقرار الجماعي.	٤٠	٨٩	١٢٩	٦٠	١٢	٨
٦	وفرة مصادر المعلومات.	٤٩	٩٨	١٤٧	٥١	٩	٢
٧	الإطلاع الحر في التخصصات الأخرى.	٣١	٩٧	١٢٨	٦٥	١١	٥
٨	الإضافة للمعرفة العربية بالجديد لدى الغرب.	٤٤	١٠٨	١٥٢	٤٥	٧	٥
٩	لفت الانتباه إلى جوانب جديدة لمعالجة موضوعات تقليدية.	٥١	١١٢	١٦٣	٣٦	١٠	١
	المجموع	٤٢٤	٨٧١	١٢٩٥	٤٤٩	٩٥	٤٤



شكل (٢) عوامل صناعة الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات

هذا، وقد أفادت آراء عينة الدراسة من الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بتنوع العوامل المؤثرة في اختيار البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات كما في الجدول والشكل السابقين ومن خلالهما يمكن أن نخرج بالمؤشرات التالية:

- اشتملت عوامل صناعة الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات على تسعة عوامل؛ جاء في مقدمتها "الإطار المرجعي للباحث"، وذلك بأكبر مجموع لدرجتي التأثير كبير جداً وكبير، وهو ١٦٥ تكراراً، ونعني بها المعلومات والمعارف والخبرات لدى الباحث، ما يعني أنها المسؤول الأول عن صناعة الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات.
- في المرتبة الثانية جاء "لفت الانتباه إلى جوانب جديدة لمعالجة موضوعات تقليدية"، وبمجموع تكرارات يبلغ ١٦٣ تكراراً لدرجتي التأثير كبير جداً وكبير، وهنا فمعظم الباحثين يرى أن الموضوعات التقليدية في التخصص والتي سبق أن تم بحثها يمكن أن يتم بحثها مرة ثانية من خلال إيجاد مداخل جديدة لدراسة هذه الموضوعات سواء برؤى جديدة أو مناهج حديثة.
- أما المرتبة الثالثة من مراتب صناعة الاتجاه نحو البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات، فقد كانت من نصيب "الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه"، وذلك بمجموع ١٥٦ تكراراً؛ ونعني بها المعاشية لموضوع الاتجاه، حيث تُعطي تلك المعاشية لموضوع البحث، الباحث الثقة بالإلمام بجوانب الموضوع المختلفة.

٤- وفي المرتبة الرابعة جاء "الإضافة للمعرفة العربية بالجديد لدى الغرب"، وذلك بمجموع ١٥٢ تكراراً، حيث يرى بعض الباحثين أن بعض الموضوعات المطروحة على ساحة التخصص على الصعيد الغربي، ليس لها وجود على خارطة الموضوعية العربية ما يدفعهم إلى القيام بالبحث بتلك الموضوعات ويكون لديهم اتجاه نحوها بُغية إضافتها لخريطة التخصص ونسيجه عربياً.

٥- حل بالمرتبة الخامسة، "وفرة مصادر المعلومات"، وذلك بمجموع ١٤٧ تكراراً؛ حيث تشكل مصادر المعلومات إحدى التحديات التي تقابل الباحثين في إطار سعيهم نحو إنجاز بحوثهم، ولهذا فالباحث دائماً ما يبحث عن الموضوعات التي يتوفر بها مصادر المعلومات.

٦- وبالمرتبة السادسة جاء، "رأي الخبراء والأغلبية"، وذلك بمجموع ١٤١ تكراراً؛ حيث يساهم تأثر الباحث باتجاهات الخبراء والأغلبية ومحاولة محاكاتهم أحد عوامل صناعة الاتجاه نحو موضوعات المكتبات والمعلومات.

٧- أما المرتبة السابعة بين عوامل صناعة الاتجاه نحو موضوعات المكتبات والمعلومات فهو "المناقشة والقرار الجماعي"، وذلك بمجموع ١٢٩ تكراراً؛ حيث ترى فئة من الباحثين أن الإجماع الذي يمكن أن يحدث نتيجة للمناقشة والحوار يساهم في صناعة الاتجاه نحو موضوعات المكتبات والمعلومات.

٨- وفي المرتبة الثامنة جاء "الاطلاع الحر في التخصصات الأخرى"، وذلك بمجموع تكرارات بلغ ١٢٨ تكراراً، حيث يرى بعض الباحثين أن التخصصات الأخرى مثل تلك المتاخمة للمكتبات والمعلومات قد تصنع اتجاهاً نحو موضوعات ما بعينها من تخصصات المكتبات والمعلومات.

٩- وفي المرتبة التاسعة والأخيرة أتى "الجماعات المرجعية التي تنتمي إليها"، وذلك بمجموع تكرارات مقداره ١١٤ تكراراً، إذ يرى الباحثون أن زملاء الدراسة وجماعة العمل تؤثر في صناعة الاتجاه لديهم.

٢- الإحجام والإقبال على البحث بموضوعات مجال المكتبات والمعلومات.

يشير الجدول التالي إلى درجات تقبل الباحثين العرب للبحث بموضوعات المكتبات والمعلومات، وكما يتضح من الجدول التالي فقد قُسمت درجات التقبل إلى خمس درجات متدرجة من الإقبال وحتى الإحجام وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول (١٠) درجة الإقبال على القيام ببحوث علمية في موضوعات مجال المكتبات والمعلومات

م	الفئة الموضوعية	درجة التقبل										
		أقبل عليه بشدة		محايد		أحجم عنه بشدة		مج				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	تكنولوجيا المعلومات	٣٦,٦	١٠٣	٨٣	١١	٢٨	٧,٤	٣	٣,٧	٠	٠	٢١٧
٢	علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات	١٨,٥	٨٧	٩٢	١٢,٢	٣٥	٩,٣	٢	٢,٥	١	١,٦	٢١٧
٣	عمليات المعلومات	١٣,٤	٦٣	١١٤	١٥,١	٣٣	٨,٨	٥	٦,٢	٢	٣,٢	٢١٧
٤	خدمات المعلومات	١٣	٦١	١٠٥	١٣,٩	٤٥	١٢	٤	٥	٢	٣,٢	٢١٧
٥	مصادر المعلومات	١٠,٤	٤٩	١١٨	١٥,٦	٤٤	١١,٧	٤	٥	٢	٣,٢	٢١٧
٦	مؤسسات المعلومات	٩,٦	٤٥	١٠١	١٣,٤	٦٥	١٧,٣	٤	٥	٢	٣,٢	٢١٧
٧	المستفيدون	٧,٢	٣٤	٨٩	١١,٨	٧٧	٢٠,٥	١٤	١٧,٥	٣	٤,٩	٢١٧
٨	تاريخ المكتبات والمعلومات	٥,٥	٢٦	٥٠	٦,٦	٤٨	١٢,٨	٤٤	٥٥	٤٩	٨٠,٣	٢١٧
	المجموع	٤٦٨		٧٥٢		٣٧٥		٨٠		٦١		١٧٣٦

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن ترتيب الموضوعات من حيث درجات الإحجام والاقبال على النحو التالي:

١- إحتلت فئة "تكنولوجيا المعلومات" المرتبة الأولى من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال هي الأعلى على الإطلاق وبلغت نسبتها ٣٦,٦% للإقبال عليه بشدة، و ١١% للإقبال عليه. بينما حظيت على أقل تكرارات الإحجام عنها على الإطلاق نسبة ٣,٧% للإحجام عنه، و ٠% للإحجام عنه بشدة.

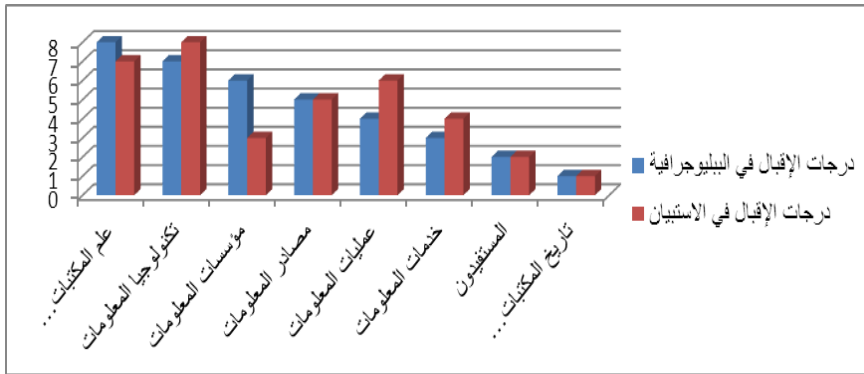
٢- وقد حظيت فئة "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات" بالمرتبة الثانية من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت نسبتها ١٨,٥% للإقبال عليه بشدة، و ١٢,٢% للإقبال عليه. بينما حظيت على نسبة ٢,٥% للإحجام عنه، و ١,٦% للإحجام عنه بشدة.

٣- بينما أنتت فئة "عمليات المعلومات" في المرتبة الثالثة من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت نسبتها ١٣,٤% للإقبال عليه بشدة، و ١٥,١% للإقبال عليه. بينما حظيت على نسبة ٦,٢% للإحجام عنه، و ٣,٢% للإحجام عنه بشدة.

- ٤- وقد جاءت فئة "خدمات المعلومات" في المرتبة الرابعة من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت نسبتها ١٣% للإقبال عليه بشدة، و١٣,٩% للإقبال عليه. بينما حظيت على نسبة ٥% للإحجام عنه، و٣,٢% للإحجام عنه بشدة.
- ٥- أتت فئة "مصادر المعلومات" في المرتبة الخامسة من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت نسبتها ١٠,٤% للإقبال عليه بشدة، و١٥,٦% للإقبال عليه. بينما حظيت على نسبة ٥% للإحجام عنه، و٣,٢% للإحجام عنه بشدة.
- ٦- أتت فئة "مؤسسات المعلومات" في المرتبة السادسة من حيث درجات الإقبال؛ حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت نسبتها ٩,٦% للإقبال عليه بشدة، و١٣,٤% للإقبال عليه. بينما حظيت على نسبة ٥% للإحجام عنه، و٣,٢% للإحجام عنه بشدة.
- ٧- جاءت فئة "المستفيديون" في المرتبة السابعة من حيث درجات الإقبال حيث حظيت بتكرارات إقبال بلغت ٣٤ تكراراً للإقبال عليه بشدة بنسبة ٧,٢%، ٨٩ تكراراً للإقبال عليه بنسبة ١١,٨%، بينما حظيت على تكرارات إحجام بلغت ١٤ تكراراً للإحجام عنه بنسبة ١٧,٥% من مجموع تكرارات الإحجام و٣ تكراراً للإحجام عنه بشدة بنسبة ٤,٩% من مجموع تكرارات الإحجام عنه بشدة.
- ٨- حظيت فئة "تاريخ المكتبات والمعلومات" على المرتبة الثامنة من حيث درجات الإقبال، والمرتبة الأولى للموضوعات التي يُحجم الباحثون عنها؛ حيث حظيت بأقل عدد من الإقبال؛ ٢٦ تكراراً للإقبال عليه بشدة بنسبة ٥,٥%، و٥٠ تكراراً للإقبال عليه بنسبة ٦,٦%، بينما حظيت على أعلى نسبة إحجام؛ ٤٤ تكراراً للإحجام عنه بنسبة ٥٥% من مجموع تكرارات الإحجام و٤٩ تكراراً للإحجام عنه بشدة بنسبة ٨٠,٣% من مجموع تكرارات الإحجام عنه بشدة.
- ١٠- كذلك يُلاحظ اختلاف ترتيب الفئات الموضوعية بين نتائج الحصر الببليوجرافي التي تعبر عن اتجاهات الواقع، وبين نتائج تحليل الاستبيان التي تمثل اتجاهات المستقبل، وهو ما يمكن أن نستجليه من الجدول والشكل التاليين:

جدول (١١) ترتيب الفئة الموضوعية تنازليا من حيث درجات الإقبال في نتائج الرصد البليوجرافي ونتائج تحليل الاستبيان

م	بيان الفئة	نتائج الرصد البليوجرافي الماضي والحاضر		نتائج تحليل الاستبيان المستقبل	
		درجات الإقبال	ترتيب الفئة من حيث درجات الإقبال	درجات الإقبال	ترتيب الفئة من حيث درجات الإقبال
١	علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات	٨	١	٧	٢
٢	تكنولوجيا المعلومات	٧	٢	٨	١
٣	مؤسسات المعلومات	٦	٣	٣	٦
٤	مصادر المعلومات	٥	٤	٥	٤
٥	عمليات المعلومات	٤	٥	٦	٣
٦	خدمات المعلومات	٣	٦	٤	٥
٧	المستفيدون	٢	٧	٢	٧
٨	تاريخ المكتبات والمعلومات	١	٨	١	٨



شكل (٣) ترتيب الفئة الموضوعية تنازليا من حيث درجات الإقبال في نتائج الرصد البليوجرافي ونتائج تحليل الاستبيان

وبالنظر في الجدول والشكل السابقين يُمكن أن نخرج بالمؤشرات التالية:

١- هناك مجموعة من الفئات الموضوعية تشير التوقعات المستقبلية إلى عدم تغير موقعها بين الأمس والغد وهي: "مصادر المعلومات"، و"المستفيدون"، و"تاريخ المكتبات والمعلومات"، حيث يُلاحظ ثبات ترتيبها من حيث الإقبال

- والإحجام بين نتائج الحصر الببليوجرافي التي تعبر عن اتجاهات الأوس، وبين نتائج تحليل الاستبيان التي تمثل اتجاهات المستقبل.
- ٢- هناك فئتان موضوعيتان تشير التوقعات المستقبلية إلى تراجعها من حيث الإقبال عليهما، وهما فئتا "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، والتي تراجعت من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثانية، وفئة "مؤسسات المعلومات" التي تراجعت بشكل كبير في التوقعات المستقبلية من المرتبة الثالثة إلى المرتبة السادسة؛ حيث تشير التوقعات إلى حدوث حالة من تراجع الإقبال عنهما في دراسات المكتبات والمعلومات في المستقبل.
- ٣- كذلك هناك ثلاث فئات تشير التوقعات المستقبلية إلى تقدمها في هرم الاهتمامات البحثية على صعيد دراسات المكتبات والمعلومات؛ حيث سيزداد حجم الإقبال عليها وهي بالترتيب: "تكنولوجيا المعلومات"، والتي تحركت من المرتبة الثانية إلى المرتبة الأولى، و"عمليات المعلومات" والتي تحركت من المرتبة الخامسة إلى المرتبة الثالثة، و"خدمات المعلومات" التي تحولت من السادسة إلى الخامسة.

٣- الإحجام عن البحث بموضوعات مجال المكتبات والمعلومات في ضوء نظرية التناظر المعرفي.

يسعى هذا المحور إلى التعرف على الموضوعات التي يُحجم عنها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات، وتفسير هذا الإحجام في ضوء نظرية التناظر المعرفي.

ويلاحظ في الجداول التالية أن معدل الإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات" قد فاق نظيره في موضوعي "المستفيدون" و"خدمات المعلومات"، وهو ما يتضح من خلال مؤشرين؛ أولهما عدد الأسباب التي تدفع للإحجام عن كل موضوع، فبينما وقف وراء الإحجام عن موضوعي "المستفيدون" و"خدمات المعلومات"، أربعة أسباب فقط لكل منها، فقد وقف وراء الإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات" عشرة أسباب، ثانيهما مجموع تكرارات أسباب الإحجام؛ فبينما بلغت ٢٢٤ تكراراً في "المستفيدون"، وبلغت ١٩٤ تكراراً في "خدمات المعلومات"، فقد بلغت في "تاريخ المكتبات والمعلومات" ٤٢٤ تكراراً وهو ما يفوق مجموع التكرارات بموضوعي "المستفيدون" و"خدمات المعلومات"، ما يعطي مؤشراً مستقبلياً حول استمرار الإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات".

١/٣ - الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات".

هذا ويضم البحث في "تاريخ المكتبات والمعلومات" تاريخ أي موضوع من موضوعات المكتبات والمعلومات، في زمان أو مكان محدد. ويشير الجدول التالي إلى الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات".

جدول (١٢) الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات"

م	الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات"	ك	%
١	نقص مصادر المعلومات التاريخية.	٧٦	١٧,٩
٢	صعوبة الخطوات المنهجية والإجرائية التاريخية.	٥٦	١٣,٢
٣	صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات التاريخية فيما يتعلق باللغة والتنظيم واستيعاب السياقات المختلفة.	٤٩	١١,٥
٤	ضعف اهتمام المجتمع الأكاديمي بالبحث في الموضوعات التاريخية.	٤٤	١٠,٤
٥	عدم مواكبتها للعصر التكنولوجي الذي يموج به التخصص.	٤٢	٩,٩
٦	ضعف فرص العمل المتاحة للمتخصص في تاريخ المكتبات والمعلومات.	٤١	٩,٦
٧	صعوبة صياغة البحث التاريخي.	٣٧	٨,٧
٨	صعوبة العثور على نقطة بحث تاريخي.	٢٩	٦,٨
٩	إحجام الأقسام الأكاديمية عن تسجيل الموضوعات التاريخية.	٢٧	٦,٤
١٠	احتياجها لصبر وجلد كبيرين من القائم بها.	٢٣	٥,٤
	المجموع	٤٢٤	١٠٠

وبنظرة فاحصة للجدول السابق يُمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١- أشارت آراء عينة الدراسة من الباحثين إلى وجود ١٠ أسباب تقف خلف إحجامهم عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات"، وهي الأكثر عدداً بين أسباب الإحجام عن البحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات، وقد جاء في المرتبة الأولى "نقص مصادر المعلومات التاريخية"؛ حيث حصد ما تقترب نسبته من ١٨% من إجمالي التكرارات البالغ عددها ٤٢٤ تكراراً. وهو الأمر الذي يقف وراء عدد من الأسباب منها: أن حركة التاريخ لموضوعات المكتبات والمعلومات لم تأخذ مكانها إلا متأخراً، حيث اعتاد المؤرخون سرد الأحداث السياسية

- والعسكرية وبعض الأحوال الاجتماعية، فضلاً عن الاهتمام بالسير والتراجم للأشخاص المبرزين في المجتمعات، مع إهمال التأريخ الثقافي والعلمي^(٤٦)، إضافة إلى أن هذا النقص هو نتيجة متكررة للإحجام الذي يضرب بجذوره في أعماق تاريخ المجال البحثي.
- ٢- جاء في المرتبة الثانية "صعوبة الخطوات المنهجية والإجرائية التاريخية"، وذلك بنسبة بلغت ١٣,٢%؛ وهي الخطوات التي تبدأ باختيار نقطة البحث وتفتيتها وجمع مصادر البحث وما يكتنفه من صعاب، تتعلق بانتقاء المراجع والتحقق من أصالتها فضلاً عن دراسة السياقات التي خرجت فيها، وتحليل النصوص وقراءتها تمهيداً لصياغة المادة العلمية وتحريرها، وهو الأمر الذي عبر عنه أحد الباحثين بالقول "إن معظم الباحثين لا يتمكنون من الخوض في غمار التراث ومشكلاته".
- ٣- كذلك فقد جاء في المرتبة الثالثة "صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات التاريخية فيما يتعلق باللغة والتنظيم واستيعاب السياقات المختلفة"، وذلك بنسبة ١١,٥%، وهو الأمر الناتج عن تشابك الظاهرة التاريخية وتداخلها مع غيرها من الثقافات ووجود مصادر معلومات بلغات أجنبية أو قديمة تتناول الظاهرة التاريخية، وتنوع مصادر المعلومات بين المطبوع وما قبل المطبوع، وهذا ما يتطلب باحثاً يتسم باليقظة والقدرة الكبيرة على التحليل والنقد.
- ٤- وفي المرتبة الرابعة جاء "ضعف اهتمام المجتمع الأكاديمي بالبحث في الموضوعات التاريخية"، بنسبة ١٠,٤% حيث لا يُقبل المشرفون عليها ولا يُخصص لها المؤتمرات العلمية، ولا الحلقات والندوات الثقافية كما أن الناشرين لا يقبلون على نشرها.
- ٥- بينما جاء سبب "عدم مواكبتها للعصر التكنولوجي الذي يموج به التخصص" في المرتبة الخامسة بنسبة ٩,٩%، حيث غيرت التكنولوجيا من وجه التخصص وتدخلت لتؤثر في كل قطاعاته، بل والأكثر من ذلك فقد عزلت مجموعة من الباحثين أنفسهم في تكنولوجيا المعلومات لتتصل من تاريخ المكتبات والمعلومات؛ وكأنما دراسة التاريخ وبحوثه من الأمور التي تدعو للخجل وبالتالي التنصل منها!
- ٦- أما المرتبة السادسة فقد جاء فيها "ضعف فرص العمل المتاحة للمتخصص في تاريخ المكتبات والمعلومات" بنسبة ٩,٦%؛ وهو الأمر الذي يترتب على النقطة السابقة حيث تهتم مؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها، بالمختصين في كافة المجالات الموضوعية المهنية

- المتعلقة بعمليات العمل والتي تبتعد تماماً عن مجال تاريخ المكتبات والمعلومات.
- ٧- وقد جاء بالمرتبة السابعة "صعوبة صياغة البحث التاريخي". وبنسبة ٨,٧%، حيث يتطلب البحث التاريخي حنكة وخبرة أكثر من غيره من البحوث عند صياغته بدءاً من العنوان ومروراً بالمقدمة المنهجية ومنت البحث، ووصولاً للخلاصة، أو النتائج والتوصيات، كما يتطلب مقدرة كبيرة على التحليل والتركيب والمقارنة.
- ٨- المرتبة الثامنة جاء فيها "صعوبة العثور على نقطة بحث تاريخي" وبنسبة مقدارها ٦,٨%، حيث يرى معظم الباحثين أن جل الموضوعات التاريخية قد بُحثت من قبل ولم يعد هناك موضوعات تاريخية جديدة يُمكن بحثها، وهي وجهة نظر قاصرة وضيقة جداً، فالموضوعات التاريخية لن تنضب إلا أنها تحتاج لباحث ماهر يستطيع أن يُنقب عنها ويضع يده عليها ويُمسك بزمامها.
- ٩- المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة جاء فيها "إحجام الأقسام الأكاديمية عن تسجيل الموضوعات التاريخية" وبنسبة ٦,٤%، وهو الأمر الذي يلّمسه الباحثون، ليس فقط في عدم ترحيب بعض الأقسام الأكاديمية بتسجيل موضوعات تاريخية للدراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه وإنما في إحجام بعض الأقسام الأخرى عن تسجيل الموضوعات ذات الصبغة التاريخية.
- ١٠- أما المرتبة العاشرة والأخيرة فقد جاء فيها "احتياجها لصبر وجلد كبيرين من القائمين بها" وبنسبة ٥,٤%؛ ذلك أن البحث التاريخي لا يؤدي ثماره سريعاً وقد يستغرق فترات زمنية طويلة أكثر من غيره ويحتاج لصبر وجلد في كل خطواته التي تتسم بالصعوبة، وهو الأمر الذي لم يعد من سمات الكثير من باحثي العصر الحديث الذي يتسم بالتسارع والتسرع في شتى مناحيه.
- ١١- أخيراً يُلاحظ أن معظم أسباب الإحجام عن موضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات" تتعلق بصعوبات التصدي لتلك الفئة من البحوث وهو الأمر الذي يتضح في الأسباب ١؛ "نقص مصادر المعلومات التاريخية"، و٢؛ "صعوبة الخطوات المنهجية والإجرائية التاريخية"، و٣؛ "صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات التاريخية فيما يتعلق باللغة والتنظيم واستيعاب السياقات المختلفة"، و٧؛ "صعوبة صياغة البحث التاريخي"، و٨؛ "صعوبة العثور على نقطة بحث تاريخي"، و١٠؛ "احتياجها لصبر وجلد كبيرين من القائمين بها"، والتي شكل مجموعها ٦٣,٥% من إجمالي تراكمي

الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات" وهو ما يشير إلى أن الإحجام عنها ليس لعيب بها بقدر ما هو لصعوبتها على فئة من الباحثين الذين لا يجيدون التعامل معها أو الصبر عليها.

٢/٣- الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون".

يضم موضوع "المستفيدون" موضوعات مثل الميول والاتجاهات القرائية، والاستخدام والإفادة من المعلومات، ويوضح الجدول التالي الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات المستفيدين.

جدول (١٣) الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات المستفيدين

م	الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون"	ك	%
١	صعوبة التعامل مع المستفيدين	٧٦	٣٣,٩
٢	صعوبات إعداد أدوات جمع المادة العلمية وتوزيعها وجمعها وتحليلها	٦٤	٢٨,٥
٣	من الموضوعات التي قتلت بحثاً	٥٣	٢٣,٦
٤	عدم إيمان وقناعة المختصين من المهنيين بدورها في الارتقاء بخدمات المعلومات	٣١	١٣,٨
	المجموع	٢٢٤	١٠٠

ويُمكن من خلال الجدول السابق الخروج بالمؤشرات التالية:

- ١- شكلت العوامل التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون" أربعة عوامل فقط؛ حيث جاء في المرتبة الأولى "صعوبة التعامل مع المستفيدين" بنسبة ٣٣,٩% من مجموع تكرارات الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون"، وهو الأمر الذي نلمسه في صعوبة التعامل مع الإنسان فهو متقلب المزاج، نادراً ما يتسم بالثبات الانفعالي وهو الأمر الذي يُعبر عنه بصعوبة التعامل مع الظاهرة الإنسانية.
- ٢- وفي المرتبة الثانية جاء "صعوبات إعداد أدوات جمع المادة العلمية وتوزيعها وجمعها وتحليلها"، وذلك بنسبة ٢٨,٥%، وهو ما يتعلق ببناء الاستبيانات وقوائم المراجعة وقوائم الملاحظة وغيرها من أدوات جمع المادة العلمية، والصعوبات التي تتعلق بالضبط والتحكيم والتوزيع والجمع والتحليل، والتي ربما وقفت وراء حالات تراجع بعض من الباحثين عن إعداد البحوث المعتمدة على المنهج الميداني.

٣- بينما جاء في المرتبة الثالثة كون "المستفيديون" من الموضوعات التي قتلت بحثاً وذلك بنسبة ٢٣,٦%، وهو أمر ربما كان وليداً لكثرة البحوث المنشورة في فئة "المستفيديون" خلال السنوات القليلة الماضية، واتجاهها نحو النمطية والتكرار.

٤- أما السبب الرابع والأخير فهو "عدم إيمان وقناعة المختصين من المهنيين بدورها في الارتقاء بخدمات المعلومات" وبنسبة ١٣,٨%، وهذا أحد أهم معوقات البحث العلمي في مصر بصفة عامة حيث عدم إيمان وقناعة متخذي القرار بدور وأهمية البحث العلمي.

٣/٣- الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "خدمات المعلومات".

أما موضوع "خدمات المعلومات" فيضم البحوث في موضوعات مثل: الإرشاد والتوجيه والتدريب، والإعارة، والخدمات المرجعية، والخدمات الببليوجرافية، والإحاطة الجارية، والبيث الانتقائي، والإمداد بالوثائق، والعلاج بالقراء، وخدمات الفئات الخاصة (معوقون- موهوبون)، والترجمة العلمية، والعلاقات العامة والدعوة المكتبية، ويشير الجدول التالي إلى الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "خدمات المعلومات".

جدول (١٤) الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "خدمات المعلومات"

م	الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "خدمات المعلومات"	ك	%
١	ضعف مستوى خدمات المعلومات المقدمة بغالبية مرافق المعلومات بالوطن العربي	٧٢	٣٧,١
٢	تحول معظم الخدمات وتداخلها مع تكنولوجيا المعلومات	٥٣	٢٧,٣
٣	عدم قناعة القائمين على خدمات المعلومات بأهمية نتائج البحوث في هذه الفئة	٣٨	١٩,٥
٤	من الموضوعات التي قتلت بحثاً	٣١	١٥,٩
	المجموع	١٩٤	١٠٠

واعتماداً على الجدول السابق نستطيع أن نلاحظ الآتي:

١- اشتملت الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "خدمات المعلومات" على أربعة أسباب، أتى في مقدمتها بالمرتبة الأولى؛ "ضعف مستوى خدمات المعلومات المقدمة بغالبية مرافق المعلومات بالوطن

العربي" وبنسبة ٣٧,١% من مجموع تكرارات الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات خدمات المعلومات؛ حيث يرى معظم الباحثين أن الخدمات المقدمة بمرافق المعلومات العربية أضعف من أن يتم دراستها فمازالت هذه المرافق تفتقر لتنوع الخدمات وثرانها.

٢- وأتي في المرتبة الثانية "تحول معظم الخدمات وتداخلها مع تكنولوجيا المعلومات"، وذلك بنسبة ٢٧,٣%؛ حيث تداخلت "تكنولوجيا المعلومات" بقوة في تقديم العديد من خدمات المعلومات؛ حيث أصبح التركيز في معالجة هذه الموضوعات يميل ويركز بصورة أكبر نحو معالجتها بتكنولوجيا المعلومات مما يغلب معه الجانب التكنولوجي وبشدة كبيرة يرجحها في عمليات التصنيف لتتبع موضوعات التكنولوجيا.

٣- أما المرتبة الثالثة فقد جاء فيها "عدم قناعة القائمين على خدمات المعلومات بأهمية نتائج البحوث في هذه الفئة"، وذلك بنسبة ١٩,٥%، ويلاحظ أنه نفس السبب الرابع من الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون"، وهو الأمر الذي مازال بحاجة إلى تدخل بحثي ليميط اللثام عن الأسباب الكامنة وراء عدم إيمان وقناعة متخذي القرار بدور وأهمية البحث العلمي.

٤- وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء أن فئة "خدمات المعلومات" من الموضوعات التي قُتلت بحثاً، وبنسبة ١٥,٩% وهو نفس السبب الثالث من الأسباب التي تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات "المستفيدون"، ويرجع السبب وراءه لكثرة البحوث المنشورة في هذه الفئة خلال السنوات القليلة الماضية.

٤/٣- مبررات قبول التنافر المعرفي.

مهما يكن من أمر فإن السياقات والظروف دائماً ما تضع الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، للوقوف أمام البحث بموضوع قد لا يحظى باهتمامه بل من الممكن أن يكون مُحجماً عنه، فكثيراً ما يجد الباحث أنه لا مفر للهروب من حالة التنافر التي يشعر بها، وعليه كان لا بد لدراستنا الحالية من أن تكشف تلك السياقات أو الظروف التي تؤدي بالباحث للقيام ببحث لا يحظى باهتمامه ويُحجم عنه وهي التي يُمكن التعرف عليها من الجدول التالي:

جدول (١٥) السياقات أو الظروف التي وضعتك أمام البحث في موضوع لا يحظى باهتمامك وتُحجم عنه

م	السياقات أو الظروف التي وضعتك أمام البحث في موضوع لا يحظى باهتمامك وتُحجم عنه	ك	%
١	مواكبة التقدم الذي يموج به التخصص عالمياً	٥٤	٢٤,٨
٢	اختفاء وندرة الدراسات في موضوع معين	٤٦	٢١,١
٣	لم يُعالج من قبل على صعيد العربية	٤٢	١٩,٣
٤	تكليف من المشرف	٣٩	١٧,٩
٥	سهولة البحث	٢٣	١٠,٥
٦	تكليف من قبل المؤسسة المنتمي إليها الباحث	١٣	٥,٩
	المجموع	٢١٧	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

- ١- رأت عينة الدراسة من الباحثين أن هناك ستة ظروف تضعهم أمام البحث بموضوعات لا تحظى باهتمامهم ويُحجمون عنها، وقد جاء في مقدمة هذه الأسباب "مواكبة التقدم الذي يموج به التخصص عالمياً"، وذلك بنسبة تقرب من ٢٥% من المجموع التراكمي للسياقات والظروف، فقد حدثت تحولات وتطورات كبيرة في التخصص خلال العقدين الأخيرين جراء دخول التكنولوجيا بقوة، فضلاً عن نشاط حركة البحث العلمي بالأقسام الأكاديمية، وما تبعه من ازدياد معدلات النشر الأكاديمي والتجاري للكتب، وتكاثر عدد الدوريات العلمية المحكمة، إضافة إلى نشاط حركة المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل، ما أدى لإحداث حالة من التطور والتقدم بمختلف مناحي التخصص.
- ٢- وأتى بالمرتبة الثانية "اختفاء وندرة الدراسات في موضوع معين"، وذلك بنسبة ٢١,١%، وهو الأمر الذي يدفع الباحث لقبول التحدي والوقوف أمام موضوع يُحجم عنه، مدفوعاً في ذلك بأن يكون أول الأقسام التي تصدت للبحث به، بما يضمن لبحثه الجودة والأصالة والحدثة، وأن يُمثل إنتاجه عند الخروج للنور باكورة الإنتاج الفكري في الموضوع ليس فقط على المستوى العربي وإنما العالمي في بعض الأحيان، أو أن يقع في عداد الدراسات النادرة في الموضوع.
- ٣- وفي المرتبة الثالثة جاء "كونه لم يُعالج من قبل على صعيد العربية"، وذلك بنسبة ١٩,٣%، حيث يطمح بعض الباحثين أن يكونوا أول من قدم

الموضوع عربياً، ليمثل إنتاجه باكورة الإنتاج في هذا الموضوع على صعيد العربية.

٤- أما المرتبة الرابعة فكانت أن البحث قد تم "بتكليف من المشرف"، وذلك بنسبة تقترب من ١٨%، وبالطبع فهذه الفئة من الباحثين هم الطلاب الذين مازالوا في مرحلة التحضير لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وهنا يكون الباحث في موقف قد لا يسمح له بالنقاش والتحاور مع المشرف قناعة منه برؤية المشرف البعيدة والثاقبة لاختيار موضوعات البحث.

٥- بينما جاء في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة، "سهولة البحث"، وذلك بنسبة ١٠,٥%، وهنا فالمبدأ الحاكم لقبول الباحث بالوقوف أمام البحث بموضوع لا يحظى باهتمامه ويحجم عنه؛ هو أقل جهد إذ أن بعض البحوث العلمية التي لا تحظى بقبول الباحثين قد تكون سهلة في إجراءاتها وخطواتها.

٦- المرتبة السادسة والأخيرة جاء فيها كون البحث "تكليفاً من قبل المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث"، وبنسبة تقترب من ٦%، وهنا فالباحث لا يمتلك رفاهية الاختيار بين القبول والرفض؛ حيث تقوم بعض المؤسسات بإسناد إجراء بحوث ما بعينها إلى باحثين ما بعينهم ينتمون إلى تلك المؤسسة.

٥/٣- طرق الفكك من التنافر المعرفي.

يُمكن إحداث حراك نحو الفكك من التنافر المعرفي عبر خمس طرق يرى الفرد من خلالها السبيل للتخلص من التوتر والعودة إلى حالة الاتساق^(٤٧) وهي:

- اختيار مدركات متناسقة ومنسجمة فيما بينها العوامل.
- إزالة المدركات المتنافرة وحذفها.
- إضافة المدركات الجديدة.
- زيادة أهمية المدركات المتناسقة.
- الإقلال من أهمية المدركات المتنافرة.

ويلاحظ أن هذه الطرق الخمسة قد مثلت جميعها في الجدول التالي:

جدول (١٦) الطرق التي يُمكن ان يسلكها الباحثون عند تعرضهم للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامهم ويُحجمون عنه.

م	الطرق التي يسلكها الباحث عند التعرض للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامه ويحجم عنه	ك	%
١	أقرأ الموضوع لزيادة المعرفة لدي.	٥٨	٢٦,٧
٢	ابحث عن مزيد من المراجع حوله لسبر أغواره. (الدراسات السابقة)	٥١	٢٣,٥
٣	أركز فقط على الموضوعات المتوافقة مع ميولي الموضوعية.	٣١	١٤,٢
٤	أتركه لغيره من الموضوعات المحببة.	٢٣	١٠,٦
٥	لا أنشغل به وأتركه	٢١	٩,٦
٦	أتجاوزه بحثاً عن موضوعات غيره	١٥	٦,٩
٧	الموضوعات التي لا أميل إليها غير مهمة وغير ذي جدوي من وجهة نظري	١١	٥,٠
٨	لا أحاول إضاعة وقتي في موضوع غير هام من وجهة نظري.	٧	٣,٢
	المجموع	٢١٧	١٠٠

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- ١- تنوعت الطرق التي يُمكن أن يسلكها الباحثون عند تعرضهم للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامهم، وبلغت ثمانين طرق جاء في مقدمتها قيام الباحث "بقراءة الموضوع لزيادة المعرفة لديه"، وذلك بمجموع ٥٨ تكراراً وبنسبة ٢٦,٧%، وتلاه في المرتبة الثانية "البحث عن مزيد من المراجع حوله لسبر أغواره"، وبنسبة ٢٣,٥%، ويُلاحظ أن الطريقتين معاً هما طريق واحد فقط من طرق الفكاك من التنافر المعرفي وهو الطريق المسمى بـ "إضافة المدركات الجديدة"؛ وهو الطريق الذي يحرص فيه الباحث على بناء معارف جديدة تسمح بإحداث حالة من القبول للموضوع بما يُقلل من حالة التنافر ويساهم في التخلص من التوتر والعودة إلى حالة الاتساق. وقد شكل هذا الطريق ما يزيد نسبته عن ٥٠% من مجموع تكرارات الطرق التي يسلكها الباحثون عند تعرضهم للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامهم، ما يدل على قبول غالبية الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات لتحدي الوقوف أمام موضوعات قد لا يميلون إليها.
- ٢- جاء في المرتبة الثالثة "قيام الباحث بالتركيز فقط على الموضوعات المتوافقة مع ميوله الموضوعية"، وذلك بنسبة ١٤,٢%، وجاء معه في نفس الطريق في المرتبة السادسة "قيام الباحث بتجاوزه بحثاً عن

موضوعات غيره" وبنسبة ٦,٩%، ليشكلا معاً الطريق المسمى بـ "اختيار مدركات متناسقة ومنسجمة فيما بينها"، وهنا يلجأ الباحث الى التحول نحو ما يميل إليه بالفعل من موضوعات ويشكل هذا الطريق ما يزيد مجموعه عن ٢٠% من مجموع تكرارات الطرق التي يسلكها الباحثون عند تعرضهم للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامهم، وهذه النسبة تدل على فئة من الباحثين لا تمتلك القدرة على قبول تحدي الوقوف أمام موضوعات لا يميلون إليها؛ حيث يتكونها لتلك الموضوعات التي يعتادون عليها ولا تُحدث لديهم حالة من التوتر وعدم الاتساق.

٣- جاء في المرتبة الرابعة "قيام الباحث بترك الموضوع والتحول لغيره من الموضوعات المحببة" وذلك بنسبة ١٠,٦%، وهو الطريق الموسوم بـ "زيادة أهمية المدركات المتناسقة"؛ وهنا فالباحث يتحول بشكل تلقائي للموضوعات المتوافقة مع ميوله والتي يراها محببه لديه، شعوراً منه بإمكان التعايش معها وإنجازها بشكل أفضل حيث يرى أنها الأكثر أهمية من غيرها.

٤- وفي المرتبة الخامسة جاء قرار الباحث "بالأ ينشغل به ويتركه" وذلك بنسبة ٩,٦%، وهو الطريق الموسوم بـ "إزالة وحذف المدركات المتنافرة"، أو "الانسحاب من الموقف"؛ حيث إدراك الباحث وإقراره بوجود حذف مدخل الموقف المتسبب في إحداث حالة من التوتر ومن ثم العودة إلى حالة الاتساق مع المعارف والخبرات التي يمتلكها.

٥- وفي المرتبة السابعة جاء إقرار الباحث بأن "الموضوعات التي لا يميل إليها غير مهمة وليست ذات جدوي من وجهة نظره"، وبنسبة ٥%، كما جاء في المرتبة الثامنة "عدم محاولة الباحث إضاعة وقته في موضوع غير هام من وجهة نظره"، وذلك بنسبة ٣,٢%، ويبلغ مجموع الطريقتين معاً ما تجاوزت نسبته ٨% من مجموع تكرارات الطرق التي يسلكها الباحثون عند تعرضهم للبحث في موضوع لا يحظى باهتمامهم، وهو الطريق الموسوم بـ "الإقلال من أهمية المدركات المتنافرة"، وهنا فالباحث يقوم بعملية التشويه المعرفي لمدخلات الموقف التي يُمكن أن تتسبب في إحداث حالة التوتر، وهو الأمر الذي يبدو كميكانيزم دفاعي للفكاك من حالة التنافر المعرفي.

٦/٣ - تفسير إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التنافر المعرفي.

وفقاً لما تم عرضه آنفاً من اتجاهات موضوعية يتم الإجماع عنها بطريقة متفاوتة؛ فقد اتضح أن بعض تلك الموضوعات تثير حالة من الصراع والضيق لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات؛ حيث إنها تتعارض مع معتقدات الباحثين والمسلمات المعرفية الموجودة لديهم، ذلك أن تلك المسلمات سواء من المعلومات والمعارف أو الخبرات تلفظ وتطرد تلك الموضوعات وتتنافر معها؛ فهي لا تتسق أو تتوافق أو تتفق أو تتآلف معها، ومن هنا تحدث حالة التنافر المعرفي لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات.

وقد أثبتت الدراسة حدوث حالة من التنافر المعرفي لدى الباحثين تجاه موضوعين اتفقت عليهما نتائج الحصر الببليوجرافي والاستبيان الميداني وهما: "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون"، بيد أن الباحث قد يجد نفسه مجبراً لقبول حالة التنافر هذه مدفوعاً في ذلك بعددٍ من العوامل يأتي في مقدمتها: مواكبة التقدم الذي يمج به التخصص عالمياً، واختفاء وندرة الدراسات في موضوع معين؛ ولهذا ينقب الباحث عن طرق لل فكك من تلك الحالة التنافرية سواء بمحاولة خفض معدل التنافر أو القضاء عليه نهائياً عبر طرق عدة يأتي في مقدمتها قراءة الموضوع لزيادة المعرفة لديه، والبحث عن المزيد من المراجع أو الدراسات السابقة لسبر أغواره.

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل الخامس للدراسة وهو: ما تفسير إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التنافر المعرفي؟

٤- الإقبال على البحث بموضوعات مجال المكتبات والمعلومات في ضوء نظرية التعرض الانتقائي.

يسعى هذا المحور إلى التعرف على الموضوعات التي يُقبل عليها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات، وتفسير هذا الإقبال في ضوء نظرية التعرض الانتقائي.

هذا ويلاحظ في الجداول التالية أن معدل الإقبال على البحث في موضوعات "تكنولوجيا المعلومات" قد فاق نظيره في موضوعي؛ "علم المكتبات

والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، و"مؤسسات المعلومات"، وهو ما يتضح من خلال مؤشرين أما أولهما فهو عدد الأسباب التي تدفع للإقبال على كل موضوع؛ فبينما وقف وراء الإقبال على البحث بكل من موضوعي؛ "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، و"مؤسسات المعلومات"، خمس أسباب فقط لكل منها فقد حصل موضوع "تكنولوجيا المعلومات" على سبع أسباب للإقبال على البحث في موضوعاته، أما ثانيهما فقد بلغ مجموع تكرارات أسباب الإقبال على البحث بموضوع "تكنولوجيا المعلومات" على ٥٤٠ تكراراً، بينما بلغ مجموع تكرارات أسباب الإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات" على ٣٧٦ تكراراً، فيما حصل موضوع "مؤسسات المعلومات" على ٢٦٢ تكراراً فقط. وهو ما يعطي انطباعاً بتوجه البحث في مجال المكتبات والمعلومات مستقبلاً نحو موضوع "تكنولوجيا المعلومات"، وهو التوجه المرشح للازدياد خلال السنوات القادمة.

١/٤- الأسباب التي قد تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "تكنولوجيا المعلومات".

أما موضوع "تكنولوجيا المعلومات" فيضم البحوث في موضوعات مثل: النظم الآلية، والانترنت، وأقراص الليزر، وشبكات المعلومات.. الخ. ويشير الجدول التالي إلى الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات تكنولوجيا المعلومات.

جدول (١٧) الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "تكنولوجيا المعلومات"

م	الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "تكنولوجيا المعلومات"	ك	%
١	مواكبة كل ما هو جديد في التطبيقات التكنولوجية بمناحي التخصص المختلفة	٩٨	١٨,١
٢	اتساع مجال التطبيق التكنولوجي ليشمل كافة قطاعات التخصص	٨٤	١٥,٥
٣	حاجة التخصص عربياً لنقل وتوطين التكنولوجيا تمهيداً لتوليدها محلياً	٧٨	١٤,٤
٤	ازدياد الطلب بسوق العمل على الباحثين والمهنيين المختصين بتكنولوجيا المعلومات	٧٧	١٤,٢
٥	وفرة مصادر المعلومات وسهولة الحصول عليها	٧٥	١٣,٨
٦	يتم إنجازها في وقت قصير مقارنة بغيرها من الموضوعات	٦٦	١٢,٢
٧	يتم إنجاز معظمها بالمنزل دونما الحاجة إلى اللجوء إلى الميدان	٦٢	١١,٤
	المجموع	٥٤٠	١٠٠

بالاطلاع على الجدول السابق يتضح أن:

- ١- تنوعت الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "تكنولوجيا المعلومات" لتصل إلى سبعة أسباب، بما يدل على ثراء هذه الفئة واجتذابها للباحثين، وقد أتى من بينها في المرتبة الأولى "مواكبة كل ما هو جديد في التطبيقات التكنولوجية بمناحي التخصص المختلفة"، وبنسبة ١٨,١%؛ حيث إن التطورات التكنولوجية الحديثة آخذة في التطور والازدياد يوماً تلو الآخر وهنا فهذا السبب يقف وراءه الرغبة في الاطلاع على التكنولوجيا الحديثة ونتائج الدراسات النظرية الوصفية لتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وهي تمثل الغالبية العظمى من البحوث في هذه الفئة الموضوعية
- ٢- تمثلت المرتبة الثانية من تلك الأسباب في "اتساع مجال التطبيق التكنولوجي ليشمل كافة قطاعات التخصص" وبنسبة ١٥,٥% ذلك أن "تكنولوجيا المعلومات" قد تداخلت وبقوة في جميع موضوعات التخصص الفرعية بدءاً من مصادر المعلومات والتعامل معها تنظيمياً واختزاناً واسترجاعاً وإتاحة، ووصولاً لتغيير أنماط المستفيدين استهلاكاً للمعلومات، وحتى قضايا وإشكاليات المجال، ويقف وراء هذا السبب الرغبة في التطبيق، ونتائج الدراسات التي تتجلى صوب التطبيق التكنولوجي وهي قليلة.
- ٣- بينما جاء في المرتبة الثالثة "حاجة التخصص عربياً لنقل وتوطين التكنولوجيا تمهيداً لتوليدها محلياً" وذلك بنسبة ١٤,٤%، إذ ما تزال مجتمعاتنا العربية بعيدة عن التطبيقات التكنولوجية المطبقة عالمياً، وهنا تساهم بحوث هذه الفئة في تقليل هذه الفجوة، ويقف وراء هذا السبب الرغبة في إبداع تكنولوجيا وليدة بالبيئة العربية ترتبط بها وتتوافق مع طبيعتها، في ظل خصوصية اللغة العربية واختلاف سبل التعامل معها تكنولوجياً، ونتائج الدراسات التجريبية وهي نادرة.
- ٤- أما المرتبة الرابعة من الأسباب فقد كانت من نصيب "ازدياد الطلب بسوق العمل على الباحثين والمهنيين المختصين بتكنولوجيا المعلومات" وبنسبة ١٤,٢%، حيث ازدادت في الآونة الأخيرة حركة إنشاء الشركات العاملة في تكنولوجيا المعلومات، وكما ازدادت عمليات تأسيس المكتبات الأكاديمية كجزء هام وأساس في الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية، فضلاً عن المشاريع التكنولوجية الكبيرة مثل الفهرس العربي الموحد، والفهرس الموحد للجامعات المصرية وغيرهما

- ٥- وفي المرتبة الخامسة جاءت "وفرة مصادر المعلومات وسهولة الحصول عليها"، وبنسبة ١٣,٨%، حيث إن جُلّ مصادر تلك البحوث متاح من خلال الإنترنت؛ أي أن الحصول عليها هو أمر يسير.
- ٦- وقد جاء في المرتبة السادسة كون بحوث هذه الفئة "يتم إنجازها في وقت قصير مقارنة بغيرها من الموضوعات"، وذلك بنسبة ١٢,٢%؛ ويرجع ذلك إلى أن مجتمع الغالبية العظمى من هذه الدراسات هو مواقع الإنترنت، كما أن أهم أدواتها جلسات الاتصال المباشر بتلك المواقع، وهنا فالباحث يتواصل دون معوقات مع تلك المواقع مما يدفعه لتكيز جهده ويؤدي به لاختصار الوقت المستنفد في البحث، كذلك يؤدي شعور الباحث بعدم ثبات محتويات المواقع والتطور المتواصل للتكنولوجيات إلى وجوب إنجاز البحث بأسرع وقت ممكن حتي لا تتقادم مادته العلمية أو يجد نفسه مضطراً لإعادة بحثه مرة أخرى.
- ٧- أما المرتبة السابعة والأخيرة فقد جاء فيها أن هذه الفئة "يتم إنجاز معظمها بالمنزل دونما الحاجة إلى اللجوء إلى الميدان"، وذلك بنسبة ١١,٤%؛ فالباحث ليس مجبراً للتنقل في الميدان وهو ما يمقته الباحثون، ويجدون ضالتهم المنشودة في مواقع الإنترنت وفئة تكنولوجيا المعلومات.

٢/٤- الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات".

يضم "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، البحوث في موضوعات متنوعة مثل: تعليم المعلومات، والرضا المهني والوظيفي، واقتصاديات المعلومات، والرقابة على الإنتاج الفكري، وحقوق المؤلف، وتشريعات المعلومات، وأمن المعلومات، هذا ويشير الجدول التالي إلى الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات.

جدول (١٨) الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"

م	الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"	ك	%
١	ديناميكية المجال وما يصاحبها من التطورات	٩٢	٢٤,٤
٢	اتساع الرقعة الموضوعية لهذا الموضوع	٧٨	٢٠,٧
٣	مجال خصب لعقد المقارنات عالمياً وعربياً وإقليمياً	٧٧	٢٠,٤
٤	عدم اتضاح معالم هذا العلم بعد ؛ حداثة عهده	٦٧	١٧,٨
٥	اتجاه عالمي يبرز في الإنتاج الفكري العالمي والمؤتمرات الدولية	٦٢	١٦,٤
	المجموع	٣٧٦	١٠٠

وفيما يلي ملاحظات على الجدول السابق:

- ١- ضمت الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات" خمسة أسباب جاء في المرتبة الأولى بينها "ديناميكية المجال وما يصاحبها من تطورات" وذلك بنسبة ٢٤,٤% من مجموع تكرارات الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، حيث إن مجال المكتبات والمعلومات من المجالات التي تتسم بالتطور والتجديد الدائم والمستمر وقد ازدادت هذه الديناميكية في العقود الأخيرة بعد ظهور التكنولوجيا الحديثة واندماجها في المجال.
- ٢- أما المرتبة الثانية فقد جاء فيها "اتساع الرقعة الموضوعية لهذا الموضوع"، وذلك بنسبة ٢٠,٧%، وهو الأمر الذي يُلاحظ في تنوع الموضوعات الفرعية بهذا الموضوع وكثرة عددها.
- ٣- وفي المرتبة الثالثة جاء كون "موضوعات علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات مجالاً خصباً لعقد المقارنات عالمياً وعربياً وإقليمياً" بنسبة ٢٠,٤%، حيث إن القضايا والإشكاليات والاتجاهات الحديثة التي يموج بها التخصص تصلح لعقد المقارنات على كافة المستويات سواء الوطنية أو العربية أو العالمية.
- ٤- بينما جاء في المرتبة الرابعة "عدم اتضاح معالم هذا العلم بعد؛ أي حداثة عهده"، وذلك بنسبة ١٧,٨%، حيث إن مجال المكتبات والمعلومات يُعد من المجالات حديثة العهد نسبياً، وما زالت محاولات استقصاء موقعه من المجالات المتاخمة مستمرة، ومحاولات استقطاب النظريات والمناهج البحثية الداعمة له من التخصصات الأخرى قائمة.

٥- وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء "كون هذا الموضوع اتجاهاً عالمياً يبرز في الإنتاج الفكري العالمي والمؤتمرات الدولية"، وبنسبة ١٦,٤%، فكثير من الموضوعات الفرعية بهذا الموضوع تُعد مجالاً للعديد من الدراسات والبحوث العالمية فضلاً عن أنها موضوعات للعديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والنقاشية على المستوى العالمي.

٣/٤- الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "مؤسسات المعلومات".

ويضم موضوع "مؤسسات المعلومات" البحوث في موضوعات: المكتبات الوطنية، والمكتبات العامة، والمكتبات الجامعية، والمكتبات المدرسية، والمكتبات المتخصصة، والمكتبات الخاصة، ومراكز المعلومات، والجمعيات العلمية، والاتحادات المهنية، والمطابع ودور النشر.. الخ. ويشير الجدول التالي إلى الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات مؤسسات المعلومات.

جدول (١٩) الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "مؤسسات المعلومات"

م	الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "مؤسسات المعلومات"	ك	%
١	انتشار مؤسسات المعلومات وكثرتها نوعياً وعددياً	٧٦	٢٩
٢	سهولة تجميع المادة العلمية	٧١	٢٧
٣	انتساب كثير ممن يقومون بهذه البحوث لمؤسسات المعلومات	٥٨	٢٢,١
٤	وفرة مصادر المعلومات التي تتحدث عنها وتنتج منها	٣٣	١٢,٥
٥	اعتماد هذه الدراسات على منهجي دراسة الحالة والميداني	٢٤	٩,١
	المجموع	٢٦٢	١٠٠

بإلقاء نظرة على الجدول السابق يتضح الآتي:

١- اشتملت الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات "مؤسسات المعلومات" على خمسة أسباب جاء في مقدمتها في المرتبة الأولى "انتشار مؤسسات المعلومات وكثرتها نوعياً وعددياً" وذلك بنسبة ٢٩% من مجموع تكرارات الأسباب التي تدفع للإقبال على البحث بموضوعات مؤسسات ومرافق المعلومات، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد تلك المؤسسات سواء الاختزانية منها كالمكتبات ومراكز المعلومات، أو التجارية كدور

- النشر وشركات نظم المعلومات، أو الأكاديمية كأقسام المكتبات والمعلومات أو المهنية كالجمعيات العلمية والاتحادات المهنية.
- ٢- جاء في المرتبة الثانية "سهولة تجميع المادة العلمية" وذلك بنسبة ٢٧%، وربما كان مرد هذا الأمر راجعاً إلى إمكانية استخلاص المعلومات من السجلات المختلفة لتلك المؤسسات وهو الأمر الذي يبدو سهل المنال في ظل قيام تلك المؤسسات بتوثيق أنشطتها المختلفة والمتنوعة.
- ٣- وفي المرتبة الثالثة جاء "انتساب كثير ممن يقومون بهذه البحوث لتلك المؤسسات" وبنسبة ٢٢,١%، حيث إن غالبية من يتصدون لدراسة تلك المؤسسات هم ممن يعملون بها أو بمواقع قريبة منها إدارياً ويعطيهم ذلك شعوراً بالأريحية عند تجميع المعلومات وإجراء الدراسات على أماكن عملهم التي يعرفونها أكثر من غيرهم.
- ٤- بينما جاء في المرتبة الرابعة "وفرة مصادر المعلومات التي تتحدث عن مؤسسات المعلومات وتنتج منها" وذلك بنسبة ١٢,٥%؛ فقد أنتجت المكتبة العربية كثيراً من مصادر المعلومات التي تتناول تلك المؤسسات بالتأريخ والتنظير والتحليل للوظائف والخدمات والأنشطة، فضلاً عن الإصدارات المختلفة التي تخرج عن تلك المؤسسات سواء للترويج لأنشطتها أو توثيق إنجازاتها.
- ٥- أما المرتبة الخامسة والأخيرة فقد جاء فيها اعتماد هذه الدراسات على منهجي دراسة الحالة والميداني وبنسبة ٩,١%، حيث ترى تلك الفئة من الباحثين سهولة التعامل مع هذين المنهجين.
- ٤/٤- تفسير إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التعرض الانتقائي.**
- وفقاً لما تم عرضه آنفاً من اتجاهات موضوعية يتم الإقبال عليها بدرجات متفاوتة؛ فقد اتضح أن بعض تلك الموضوعات تثير حالة من التحيز والتفضيل والاختيار؛ حيث ينزع الباحثون في مجال المكتبات والمعلومات لتعريض أنفسهم لمعلومات ومعارف وموضوعات ومواقف ومؤثرات معينة تتفق مع اتجاهاتهم المعرفية، ومعتقداتهم ومسلماهم المعرفية الراسخة لديهم، وهو السلوك الذي يفسره تلمس الباحثين للمعلومات والمعارف التي تتفق ومخزونهم المعرفي فيميلون إليها ويتعرضون لها ويتجهون نحوها مدفوعين في ذلك بيقين وثقة الاستيعاب السريع والربط المتقن لتلك المعلومات والمعارف مع نظيرتها الثابتة لديهم، وهنا تحدث حالة التعرض الانتقائي للمعلومات.

وقد أثبتت الدراسة حدوث حالة من التعرض الانتقائي للمعلومات لدى الباحثين تجاه موضوعين اتفقت عليهما نتائج الحصر الببليوجرافي والاستبيان الميداني وهما: "تكنولوجيا المعلومات"، و"علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، ويكمن السر وراء هذه الحالة فيما يسمى بالتعزيز Reinforcement، حيث يحاول الباحث إرضاء نفسه من خلال وضعها في مواقف جيد التعامل معها ويفضل التعرض لها، وهو ما يشار إليه بالتعزيز الإيجابي ويقصد به زيادة احتمال وقوع المواقف المحببة للشخص والتي تقوي من اتجاهاته وسلوكه نحو الموضوع المُتعرض إليه، وعليه فقد جاءت بعض الأسباب وراء اختيار الباحثين للتعرض الانتقائي لموضوع "تكنولوجيا المعلومات" ويأتي على رأسها: "مواكبة كل ما هو جديد في التطبيقات التكنولوجية بمناحي التخصص المختلفة"، و"اتساع مجال التطبيق التكنولوجي ليشمل كافة قطاعات التخصص"، و"حاجة التخصص عربياً لنقل وتوطين التكنولوجيا تمهيداً لتوليدها محلياً". أما موضوع "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات" فيقف وراءه عدد من الأسباب يأتي في مقدمتها: "ديناميكية المجال وما يصاحبها من التطورات"، و"اتساع الرقعة الموضوعية لهذا الموضوع"، وكونه "مجالاً خصباً لعقد المقارنات عالمياً وعربياً وإقليمياً".

وبذلك نكون قد أجبنا عن التساؤل السادس للدراسة وهو: ما تفسير إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على موضوعات ما بعينها في ضوء نظرية التعرض الانتقائي؟

خامساً- النتائج والتوصيات.

١/٥- النتائج.

بعد الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال محاورها فإنه يمكن أن نستعرض نتائجها من خلال الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها وهي:

١/١/٥- الكشف عن الموضوعات التي يُحجم عنها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات.

- أثبتت الدراسة الببليوجرافية أن هناك إجماعاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوعي "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون".

- كذلك أثبتت الدراسة الميدانية أن هناك إجماعاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوعي "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون".
- اتفقت الدراسة الببليوجرافية والميدانية أن هناك إجماعاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوعي "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون".
- كشفت الدراسة الميدانية عن توجهات مستقبلية تتعلق بإحجام الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوعات "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون"، وكذلك موضوع "مؤسسات المعلومات".

٢/١/٥- الكشف عن الموضوعات التي يُقبل عليها الباحثون العرب في مجال المكتبات والمعلومات.

- أثبتت الدراسة الببليوجرافية أن هناك إقبالاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوعي "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، و"تكنولوجيا المعلومات".
- كذلك أثبتت الدراسة الميدانية أن هناك إقبالاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوعي "تكنولوجيا المعلومات"، و"علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات".
- اتفقت الدراسة الببليوجرافية والميدانية أن هناك إقبالاً لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوعي "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، و"تكنولوجيا المعلومات".
- كشفت الدراسة الميدانية عن توجهات مستقبلية تتعلق بإقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوعات "تكنولوجيا المعلومات"، و"علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، و"عمليات المعلومات".

٣/١/٥- الأسباب الكامنة وراء إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها، وتفسيرها في ضوء نظرية التنافر المعرفي.

- كشفت الدراسة الميدانية عن عدد من الأسباب التي تقف وراء إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوع "تاريخ المكتبات والمعلومات" يأتي في مقدمتها: "نقص مصادر المعلومات

- التاريخية"؛ و"صعوبة الخطوات المنهجية والإجرائية التاريخية"، و"صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات التاريخية فيما يتعلق باللغة والتنظيم واستيعاب السياقات المختلفة".
- كذلك فقد كشفت الدراسة الميدانية عن عدد من الأسباب التي تقف وراء إجماع الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات عن البحث بموضوع "المستفيدون" يأتي في مقدمتها: "صعوبة التعامل مع المستفيدين"، و"صعوبات إعداد أدوات جمع المادة العلمية وتوزيعها وجمعها وتحليلها"، و"كونها من الموضوعات التي قتلت بحثاً".
- اعتماداً على نظرية التنافر المعرفي، فقد اتضح أن موضوعي "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون" يُثيران حالة من الصراع والضيق لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات؛ حيث إنها تتعارض مع معتقداتهم ومسلّماتهم المعرفية؛ حيث تلفظ هذه المسلّمات سواء من المعلومات والمعارف أو الخبرات هذين الموضوعين وتتنافر معهما؛ فهي لا تتسق أو تتألف معهما، ومن هنا تحدث حالة التنافر المعرفي لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات نحو البحث بموضوعي "تاريخ المكتبات والمعلومات"، و"المستفيدون".

٤/١/٥ - الأسباب الكامنة وراء إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على موضوعات ما بعينها وتفسيرها في ضوء نظرية التعرض الانتقائي.

- كشفت الدراسة الميدانية عن عدد من الأسباب التي تقف وراء إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوع "تكنولوجيا المعلومات"، ويأتي في مقدمتها "مواكبة كل ما هو جديد في التطبيقات التكنولوجية بمناحي التخصص المختلفة"، و"اتساع مجال التطبيق التكنولوجي ليشمل كافة قطاعات التخصص"، و"حاجة التخصص عربياً لنقل وتوطين التكنولوجيا تمهيداً لتوليدها محلياً".
- كذلك فقد كشفت الدراسة الميدانية عن عدد من الأسباب التي تقف وراء إقبال الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات على البحث بموضوع "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، يأتي في مقدمتها "ديناميكية المجال وما يصاحبه من التطورات"، و"اتساع الرقعة الموضوعية له"، و"كونه مجالاً خصباً لعقد المقارنات عالمياً وعربياً وإقليمياً".

- اعتماداً على نظرية التعرض الانتقائي للمعلومات فقد اتضح أن موضوعي "تكنولوجيا المعلومات"، و"علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، يُثيران حالة من التحيز والتفضيل والاختيار؛ حيث ينزع الباحثون في مجال المكتبات والمعلومات لتعريض أنفسهم لمعلومات ومعارف وموضوعات ومواقف ومؤثرات هذين الموضوعين لاتفاقهما مع اتجاهاتهم المعرفية، ومعتقداتهم ومسلّماتهم المعرفية الراسخة؛ حيث تتفق هذه المعلومات والمعارف ومخزونهم المعرفي فيميلون إليها ويتعرضون لها ويتجهون نحوها مدفوعين في ذلك بيقين وثقة الاستيعاب السريع والربط المتقن لتلك المعلومات والمعارف مع نظيرتها الثابتة لديهم، وهنا تحدث حالة التعرض الانتقائي للمعلومات لدى الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات نحو البحث بموضوعي تكنولوجيا المعلومات، و علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات.

وبذلك نرى أن الدراسة قد حققت أهدافها فقد أمكن الاعتماد على نظريتي التنافر المعرفي، والتعرض الانتقائي للمعلومات في فهم وتفسير إحصام الباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات عن موضوعات ما بعينها وإقبالهم على أخرى بالنسبة للواقع، فضلاً عن التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل.

٢/٥ - التوصيات.

في ضوء ما أسفرت عنه دراستنا الحالية من نتائج، فإنه يمكن طرح توصياتها على المحاور التالية:

١/٢/٥ - على صعيد النظريات العلمية لمجال المكتبات والمعلومات.

- ضرورة التنقيب في المجالات المتاخمة مجال المكتبات والمعلومات عن النظريات التي تصلح لتفسير عمليات إنتاج المعلومات، وبنائها، وتنظيمها، واختزانها، واسترجاعها، والإفادة منها.
- العمل على إجراء الدراسات والبحوث التي تبحث في إمكانية وصلاحيّة هذه النظريات في التطبيق في مجال المكتبات والمعلومات والاعتماد عليها في تفسير سير وتدفق المعلومات عبر دورة حياتها بمراحلها المختلفة.

٢/٢/٥ - على صعيد الاتجاهات الموضوعية لبحوث المكتبات والمعلومات العربية.

- فيما يخص موضوع "تكنولوجيا المعلومات"، الذي حظى بأعلى نسبة تعرض انتقائي من الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات فإنه يتضح أن المجال يتجه ويتحول صوب التكنولوجيا، مما يتوجب معه تغيير الخارطة الأكاديمية لدراسة المجال بالوطن العربي عبر إدخال مقررات ومسارات دراسية تركز على توظيف التكنولوجيا في جميع قطاعات ومجالات المكتبات والمعلومات.
- كذلك يجب أن تخصص مقررات ومسارات دراسية ببرامج دراسة المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية لتغطية موضوعات "علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات"، الذي جاء في المرتبة الثانية من حيث التعرض الانتقائي.
- أما فيما يخص موضوع "تاريخ المكتبات والمعلومات"، الذي حظى بأعلى نسبة تنافر معرفي من الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات فإنه يجب أن تُخصص مؤتمرات وندوات وحلقات نقاشية لبحث موضوعات تاريخ المكتبات ومنهجيات البحث المستخدمة بها، بما يساهم في بعث البحث العلمي في هذا الموضوع الذي تشير التوقعات المستقبلية إلى اختفائه من ساحة موضوعات البحث العلمي في المجال.
- كذلك يجب أن يتم التركيز على تنشيط البحث العلمي بموضوع "المستفيدون"، فالمستفيد هو الأساس الذي تبنى من أجله المعلومات ونظمها المختلفة، وذلك عبر التركيز على عاملين أولهما العامل النفسي في فهم سلوك الباحثين نحو تلمس المعلومات، وثانيهما الدراسات التسويقية التي تبحث في استهلاك المستفيدين للمعلومات كسلعة، ويمكن أن يتم ذلك عبر وسائل عدة مثل إقامة المؤتمرات والندوات والحلقات التي تبحث في هذا الأمر، إضافة إلى تخصيص بعض المقررات الدراسية التي تبحث في سلوك المستفيدين نحو الحصول على المعلومات والإفادة منها من منظور نفسي، وتسويقي.

مراجع الدراسة.

- ١- بدر، أحمد (٢٠٠٢). الفلسفة والتنظير في علم المكتبات والمعلومات -. القاهرة: دار غريب، ص ١٦٥،-١٦٨
- ٢- نفس المرجع السابق، ص ١٦٤ .
- 3- Busha, Charles (1978) Research Methods .- **in** Encyclopedia of Library And Information Science \ edited by A. Kent . - New York : Marcel Dekker .-vol.25 . - p254,255
- ٤- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣) . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ص ٤٣ .
- ٥- بدر، أحمد (٢٠٠٢)، مرجع سابق، ص ٣٣ .
- ٦- موراي، إدوارد ج. (١٩٨٨) الدافعية والانفعال؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة؛ مراجعة محمد عثمان نجاتي. - ط ١. - القاهرة: دار الشروق، ص ١٨ .
- ٧- بدر، أحمد (١٩٨٨). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات . - الرياض: دار المريخ، ص ١٧ .
- ٨- خليفة، شعبان (٢٠٠٠). العلاج بالقراءة أو الببليوثيرابيا: وهو الحلقة الثالثة من الببليوجرافيا أو علم الكتاب. - ط ١ . - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 9- Rubakin, Nikolaï Aleksandrovich(1922). Introduction à la psychologie bibliologique [trad. du russe par A. Roubakine] .- Paris : J. Povolozky.
- 10- Kent, Allen (ed.) (1992) Encyclopedia of Library and Information Science. - New York: Marcel Dekker . - vol 2, p 434.
- ١١- بدر، أحمد (١٩٨٨). الفلسفة والتنظير في علم المكتبات والمعلومات، مرجع سابق، ص ١٧٠ .
- ١٢- خليفة، شعبان (١٩٩٧) المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. - ط ١ . - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٣٢٧ .

13- Chien-Ho Wu(2007). An Empirical Study on the Transformation of Likert-scale Data to Numerical Scores.- Applied Mathematical Sciences.- Vol. 1, no. 58.- p.2851 - 2852

١٤- قاموس المعاني، استرجع بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٥ من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%8E%D9%86%D8%B8%D9%8A%D8%B1/>

١٥- معجم اللغة العربية المعاصرة، استرجع بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٥ من:

<http://www.maajim.com/dictionary/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1%D8%A9/6/%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>

١٦- معجم اللغة العربية المعاصرة، استرجع بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٥ من:

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87>

١٧- عبدالقادر، فرج وآخرون(١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.- الكويت: دار سعاد الصباح، ص ٢٣.

١٨- معجم اللغة العربية المعاصرة، استرجع بتاريخ ١٥ مارس ٢٠١٥ من:

<http://www.arabdect.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9>

- 19- Strickland, Bonnie Ruth(Ed.)(2001) GALE ENCYCLOPEDIA OF PSYCHOLOGY.- 2ND ed .- Detroit: Gale Group, p247-248.
- 20- de Zúñiga, Homero Gil; Correa, Teresa; Valenzuela, Sebastian (2012). Selective Exposure to Cable News and Immigration in the U.S.: The Relationship Between FOX News, CNN, and Attitudes Toward Mexican Immigrants. – Journal of Broadcasting and Electronic Media. – Vol. 56, no. 4. –p599
- 21- Deanship of Library Affairs at Taibah University. Retrieved April 25, 2015, from:http://www.ac-knowledge.net/taibah/Default.aspx?tabid=3310&returnurl=%2ftaibah%2fDefault.aspx%3ftabid%3d3345%26ctl%3dEditResourceKey%26mid%3d6695%26Name%3dEMAIL_USER_REGISTRATION_PRIVATE_BODY.Text%26Locale%3den-US%26ResourceFile%3dApp_GlobalResources%252fGlobalResources.resx%26Mode%3dPortal%26Highlight%3dfalse%26language%3den-US%26popUp%3dtrue&language=en-US
- 22- *Ibid.*
- ٢٣- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بحلقته المتصلة وهي:
- عبد الهادي، محمد فتحي(١٩٨١). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٨٨٢-١٩٧٥ م. - ط ٢. - الرياض : دار المريخ، ٣٩٤ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي(١٩٨٩). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٧٦ - ١٩٨٥. - الرياض: دار المريخ، ٥٧٧ ص.

- عبد الهادي، محمد فتحي (١٩٩٥). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٨٦-١٩٩٠. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٥٥ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩١-١٩٩٦. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٨٠٥ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٣). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ١٩٩٧-٢٠٠٠. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٢٨ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠٠٧). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١-٢٠٠٤. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٧٥٥ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٠). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٥-٢٠٠٧. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦٣٧ ص.
- عبد الهادي، محمد فتحي (٢٠١٢). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠٨-٢٠٠٩. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٥٠٤ ص.
- ٢٤- منسي، محمود وآخرون (٢٠٠١). المدخل إلى علم النفس التربوي. الإسكندرية: [دن]، ص ٢٢٥.
- ٢٥- طشطوش، رامي والخزاعلة، أحمد. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم نحو المعاقين. مجلة الجامعة الخليجية. - مج ٢، ع ٣، ص ٤.
- 26- Soi D, Barmao; Ng'eno J, (2013). Influence of School Type on Girls' Attitudes Towards Mathematics In Ainamoi Division, Kericho District, Kenya . - Asian Journal Of Social Sciences and Humanitiesv.- Vol. 2, No. 3 .- p.177.
- ٢٧- المعاينة، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٠) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. - عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١٧٧، ١٧٨.

- 28- Franc, Renata ; Brkljadic, Tihana(2005). Self-report measure of attitude functions: instrumental attitudes towards condom use and value-expressive attitudes towards voting?.- Review of Psychology.- Vol. 12, No. 2.- p147.
- 29- Rohner, Jean-Christophe(2009).The Indirect and Direct Attitude Measure (IDAM). - Lund Psychological Reports.- Vol. 10, No. 1 .- p7 -11.
- 30- Oskamp , Stuart. ; Schultz, P. Wesley(2005) . Attitudes and Opinions 3rd Ed .- London: Lawrence Erlbaum association, p 218-220
- 31- Baumeister, Roy F. ; Vohs, Kathleen D.(editors)(2007). Encyclopedia of social psychology.- California : SAGE Publications, p. 265- 267.
- 32- Bazarkhak, Siamak ; Iran, Guilan(2013).The Impact of Attitude on Consumer Behavior .- Universal Journal of Management and Social Sciences.- Vol. 3, No.3.- p 72-75.
- 33- Egan, L.C. ; Santos, L.R. ; Bloom, P.(2007). The origins of cognitive dissonance:Evidence from children and monkeys.- Psychological Science.- Vol.18, No 11.- p978-979
- ٣٤- جابر، عبد الحميد جابر وكفافي، علاء الدين (١٩٨٩). معجم علم النفس والطب النفسي: انجليزي / عربي.- القاهرة: مطابع الزهراء، ج ٢، ص ٦٤٦.
- ٣٥- السيد، فؤاد البهي وعبدالرحمن، سعد (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة.- القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٢٦٢.
- 36-Metin, Irem ; Camgoz, Selin Metin(2011). The Advances in the History of Cognitive Dissonance Theory .- International Journal of Humanities and Social Science.- Vol. 1 , No. 6.- p. 131-132.

- ٣٧ – قطامي، يوسف (٢٠١٢). نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي -. ط ١ -. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٣٣.
- 38- Graham, Rachel D. (2007). Theory Of Cognitive Dissonance As It Pertains To Morality.- Journal Of Scientific Psychology.- June.-p.20.
- ٣٩- خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز -. القاهرة: دار غريب، ص ١٤٨.
- 40- Sears, David O.; Freedman, Jonathan L.(1967) Selective Exposure to Information: A Critical Review.- The Public Opinion Quarterly.- Vol. 31, No. 20.- p. 194-195.
- 41- Galdi, Silvia (2012) Selective Exposure in Decided and Undecided Individuals: Differential Relations to Automatic Associations and Conscious Beliefs.- Personality and Social Psychology Bulletin.- vol. 38, no.5.- p. 560.
- 42- Fischer, Peter, et.al (2005). Selective exposure to information: the impact of information limits.- European Journal of Social Psychology.- Vol.35, no. 4.- p. 469.
- 43- Knobloch-Westerwick, Silvia (2012). Selective Exposure and Reinforcement of Attitudes and Partisanship Before a Presidential Election.- Journal of Communication.- No. 62 .- pp 628–642.
- ٤٤- إسماعيل، قباري محمد (١٩٨٤). علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال.- ط ١ -. القاهرة: منشأة المعارف، ص ١٤٥ نقلاً عن حسين، بدر ناصر (٢٠١٣). مفهوم التعرض.- مجلة بابل للدراسات الإنسانية.- مج ٣، ع ١٤.- ص ١٧٥-١٧٦.
- ٤٥- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي -. القاهرة: عالم الكتب، ص ١٦٣-١٦٨.
- ٤٦- حجازي، أمجد (٢٠٠٩). الطباعة العربية في إيطاليا: مطبعة المجمع المقدس لنشر الإيمان بروما (١٦٢٦-١٩١٨م) نموذجاً؛ دراسة تاريخية تحليلية.- مجلة كلية الآداب جامعة بنها.- عدد يناير، ص ٤٨١.
- ٤٧- قطامي، يوسف، مرجع سابق، ص ٣٥.

ملحق (١)١- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (١٤٣٠ - ١٤٣٤ هـ)

مج ١٥ ١٤ (١٤٣٠)

- ١- أحمد أنور بدر. مجتمع المعرفة والحكمة ودور علم المعلومات والمكتبات في تحقيقها.
- ٢- مها أحمد ابراهيم محمد. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين: دراسة ببيومترية.
- ٣- أحمد عبادة العربي. مدونات المكتبيين العرب المتاحة على الإنترنت.
- ٤- هند عبدالرحمن ابراهيم. مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية.
- ٥- رندة ابراهيم ابراهيم. النظم الآلية المتكاملة المباشرة المفهوم ، المعايير، اتجاهات التقييم.
- ٦- نورة بنت ناصر الهزاني. واصفات البيانات (Metadata) في المواقع الحكومية السعودية على الإنترنت.
- ٧- عزة فاروق جوهرى. مراكز مصادر التعلم والمكتبات علاقة تطور، أم احتواء، أم تكامل؟

مج ١٥ ٢٤ (١٤٣٠)

- ١- هند بنت على لبنان. استخدام اخصائي العلاج الطبيعي مصادر المعلومات المتخصصة في المجال.
- ٢- بدوية محمد البسيوني - سوسن طة. الخدمات المرجعية الرقمية بالمكتبات الوطنية.
- ٣- سليمان بن صالح العقلا. نحو انشاءات بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية.
- ٤- نايفة ال سليم. مكتبة الاسرة ودورها في التنمية الثقافية والاجتماعية للمواطن العماني.
- ٥- إصلاح خطاب محمد خطاب. المكتبات المدرسية في مصر والشام في العصر الايوبي.

٦- ناريمان اسماعيل متولي. التأثير المتكامل بين الخطط التنموية السعودية وتقنية المعلومات والاتصالات للوصول الى مجتمع المعرفة.

مج ١٦ (١٤٣١)

١- هدى بنت محمد العمودي. الأرشفة الإلكترونية نموذج تطبيقي للاستخدام التقني بجامعة الملك عبد العزيز.

٢- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي. مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

٣- أحمد عبادة العربي. المبتدات ودورها في دعم المحتوى الرقمي : دراسة تطبيقية على مواقع دوريات الوصول الحر في المكتبات والمعلومات على الإنترنت.

٤- خالد بن سليمان معتوق. التقويم الذاتي لمؤسسات المعلومات الجامعية : دراسة تطبيقية على مكتباتي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.

٥- عبد الرحمن فراج. الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي.

٦- حمد بن ابراهيم العمران. تقويم خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية : دراسة حالة لمكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٧- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ. اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الإلكترونية.

٨- محمد عبد الهادي. مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء : دراسة ميدانية استبائية " الجزائر أنموذجاً.

٩- أمجد عبد الهادي الجوهري. القياسات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بدول الخليج العربي : دراسة محلية.

١٠- متولي النقيب. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر : نحو تطبيق مصادر المعلومات المتاحة على الويب.

مج ١٦ (١٤٣١)

١- فاتن سعيد بامفلح. إضفاء الطابع الشخصي على عمليات البحث واسترجاع المعلومات.

- ٢- أحمد با بكر حسن. استخدام الأنظمة الآلية في مكاتب معهد الإدارة العامة بالتركيز على نظام مكاتب المعهد الآلي (نما)
- ٣- محمد فتحى عبد الهادي. الفهارس العربية المتاحة على الخط المباشر والمعايير الببليوجرافية القياسية.
- ٤- غادة عبد المنعم محمد موسى. الأدوار الجديدة للمهنيين في المعلومات والمعرفة.
- ٥- سالم بن محمد السالم. تنمية القوى العاملة في المؤسسات الخدمية.
- ٦- نجاح بنت قبيلان القبيلان. الجودة في المكتبات الجامعية : دراسة استطلاعية لتطبيق الجودة في المكتبات السعودية من وجهة نظر عمداء شؤون المكتبات.
- ٧- راشد بن سعد بن راشد القحطاني. مجلة عالم المخطوطات والنوادر وإسهاماتها في تحقيق التراث ونشره والتعريف به : دراسة تحليلية.
- ٨- أحمد أنور بدر. هل يمكن أن تتحول الأفكار الى رأس مال : دراسة في مداخل ومكونات ومنظورات وأدوار رأس المال الفكري في إدارة المعرفة.

مج ١٧ (١٤٣٢)

- ١- علي بن ذيب الاكليبي. الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي.
- ٢- نبيل بن عبدالرحمن المعثم. قواعد ومستودعات المعلومات السياحية السعودية : دراسة لتفعيل قواعد المعلومات في النشاط السياحي للمملكة.
- ٣- عثمان بن ابراهيم السلوم. التعاملات الالكترونية بهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٤- هشام بن عبدالله العباس. الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية.

مج ١٧ (١٤٣٢)

- ١- سالم محمد السالم. البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات : دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية.

- ٢- محمد فتحي عبدالهادي. رقمنة الدوريات العربية : مشروع رقمنة الدوريات بدار الكتب المصرية نموذجاً.
- ٣- محمد بن عبدالعزيز الراشد. إدارة الجودة الشاملة : دراسة نظرية ونموذج مقترح لها في مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٤- نبيل بن عبدالرحمن المعثم. البحث باللغة العربية على محرك البحث جوج. (Google)

مج ١٨ ١٤ (١٤٣٣)

- ١- فالح عبدالله آل ضرمان. مشروع الحكومة الإلكترونية في إمارتي منطقة مكة المكرمة ومنطقة الباحة: بحث في آراء واتجاهات عينة من الموظفين.
- ٢- نهلة فوزي مصطفى. تنمية المهارات الإبداعية لاختصاصي المعلومات في العصر الرقمي.
- ٣- هشام بن عبدالله العباس. الإسهامات العلمية في مجال الإنسانيات بالجامعات السعودية.
- ٤- أحمد عبادة العربي. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية.
- ٥- علا أحمد نايف نصر. خدمات المعلومات في مكتبات الأطفال العامة مكتبات المراكز الثقافية في دمشق نموذجاً.
- ٦- محمد يوسف مراد. مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الأمريكية: دراسة تحليلية لأسمائها، وبرامجها، ومقرراتها.
- ٧- أماني زكريا الرمادي. المشكلات التي تصادف الطلاب عند القيام بالتكشيف الموضوعي: دراسة حالة لآراء واتجاهات طلاب قسم المكتبات بجامعة الإسكندرية.

مج ١٨ ٢٤ (١٤٣٣)

- ١- محمود عبدالكريم الجندي. مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية : دراسة تحليلية.

- ٢- ناريمان اسماعيل متولي. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات : دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة.
- ٣- السيد صلاح الصاوي. سمات الويب ٢،٠ على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الإنترنت.
- ٤- فهد بن ناصر العبود. دور تقنية المعلومات في زيادة التنافسية العلمية في الجامعات السعودية.
- ٥- فالح عبدالله آل ضرمان. الكتاب العربي : بحث في قضايا نشره وتسويقه في المملكة العربية السعودية.
- ٦- محمد فتحي عبدالهادي. الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للمحتوى.
- ٧- علي بن ذيب الكلبي. تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة.
- ٨- حنان أحمد فرج. المستودعات المؤسسية الرقمية ودورها في دعم المحتوى العربي وإثرائه على الإنترنت.
- ٩- سوسن طه ضليمي. استخدام النظم الآلية في إدارة المعرفة : دراسة ميدانية على أمانة جدة.

مج ١٩ (١٤٣٤)

- ١- متولي محمود النقيب تطوير كفاية نظم إدارة المحتوى الرقمي العربي من قبل المستخدمين : دراسة تطبيقية على مشروعات الرقمنة بمصر.
- ٢- ناهد محمد بسيوني. تصنيف الألعاب الإلكترونية بين النظرية والتطبيق : دراسة مقارنة بين خطتي تصنيف ديوي العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس.
- ٣- منى بنت عبدالله الغانم. سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث عن مصادر المعلومات.
- ٤- الجوهرة بنت عبدالرحمن الجبار. المكتبات الرقمية السعودية : دراسة للواقع ومقومات تحقيق التعاون.
- ٥- رحاب فايز أحمد سيد. بوابات مشروعات تطوير الجامعات المصرية الحكومية : دراسة تحليلية تقييمية مقارنة .

٦- عزة فاروق جوهرى. موسوعة نوال (Knol) الرقمية : نموذج للتأليف والوصول الحر ؛ تقييم للدور ومدى الإفادة منها في مجتمع المعرفة وإثراء المحتوى الرقمي العربي.

٧- محمد عبدالحاميد معوض. الحوسبة السحابية وتطبيقها في بيئة المكتبات.

٨- حميدة بنت عبيد الصبحي. إتاحة المحتوى الرقمي بمكتبة الملك فهد الوطنية : المتطلبات والتطلعات.

٩- محمد أمين مرغلاني، ونبيل عبدالله قمصاني. المجالات العلمية الإلكترونية السعودية في قواعد البيانات العالمية : دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبدالعزيز.

مج ١٩ ٢٤ (١٤٣٤)

١- عبدالرحمن بن غالب دبور. تطبيقات الويب ٢,٠ وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية.

٢- سوسن طه حسن ضليمي. استخدام نظم إدارة المعرفة في موقع البوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة العربية السعودية.

٣- سمية الزاجي. دور التعليم مدى الحياة في بناء مجتمع المعرفة.

٤- موزي بنت ابراهيم الديبان و هند بنت علي لبنان. الأرشفة الشخصية بين الواقع والمأمول : دراسة لاتجاهات الأكاديميين السعوديين بأقسام المعلومات في المملكة العربية السعودية : نحو أرشفة إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت.

٥- أحمد محمد البدرى ومحمد جعفر عارف. دور مشاركة المعرفة بالمجالس العلمية بالجامعات السعودية : دراسة تطبيقية.

٦- عصام أحمد عيسوي. نظام معلومات إدارة الموارد البشرية بكلية الآداب جامعة القاهرة نموذج مشروع تطبيقي لأرشفات الكليات الجامعية.

٧- هند بنت عبدالرحمن الغانم. مدى جودة بوابات الحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون.

٨- أحمد عبادة العربي. المعايير الدولية لسياسات أمن المعلومات : دراسة تحليلية لمعايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (أيزو ٢٧٠٠٢) ISO/IEC 27002 ومدى تطبيقها في الجامعات العربية.

٢ - مجلة المكتبات والمعلومات العربية (كاملة من ٢٠٠٩ : ٢٠١٣)

١٤، ٣٠، يناير ٢٠١٠

- ١- عبدالرحمن فراج ، سليمان بن سالم الشهري. الجامعات السعودية ودورها في دعم الوصول الحر : دراسة استكشافية
- ٢- شريف كامل شاهين. ثقافة الدبلوماسيين المعلوماتية : مسئولية من؟
- ٣- مها أحمد إبراهيم محمد. دور التدريب والتعليم المستمر في تطوير مهارات اختصاصي المكتبات والمعلومات : دراسة ميدانية لأراء اختصاصي المكتبات العامة بالرياض ١
- ٤- خالد بن سليمان معتوق. اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة تحليلية
- ٥- إيناس حسين صادق. الخدمة البسيطة الحقيقية للمعلومات المجمع RSS بوكالات الأنباء المتاحة باللغة العربية : دراسة مقارنة
- ٦- سامح زينهم عبد الجواد. خطط ومعايير مبادرات الحفظ الرقمي : دراسة تحليلية ١

٢٤، ٣٠، أبريل ٢٠١٠

- ١- جبريل حسن العريشي. صفات القيادة الادارية لدى أمناء المكتبات العامة بمنطقة الرياض
- ٢- هدي محمد العمودي. قاعدة بيانات مستخلصات الرسائل العلمية النجادة بجامعة الملك عبد العزيز علي شبكة الانترنت : دراسة تحليلية تقويمية بالتطبيق علي كلية الآداب والعلوم الانسانية
- ٣- نجاح قبلان قبلان. الاثار المعلوماتية للإنترنت : دراسة لاستخدام المرأة للإنترنت
- ٤- نبيل قمصاني. تجربة عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في استخدام الفهرس العربي الموحد

٣٤، ٣٠، يوليو ٢٠١٠

- ١- حمد بن إبراهيم العمران. السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- ٢- مصطفى حسنين. إدارة البوابة الإلكترونية لجامعة قطر : دراسة تحليلية
 - ٣- أماني محمد السيد، عماد عيسى صالح. دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية : دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الأنفلونزا.
 - ٤- عبدالمحسن بن حسن اللهيبي. مكتبات الجيل الثالث : دراسة استشرافية
 - ٥- عمرو سعيد فيهم. الملخص الوافي RSS كأداة للإحاطة الجارية في تخصص المكتبات والمعلومات : دراسة وصفية تحليلية
 - ٦- عاطف السيد قاسم. بوابة اتحاد الجامعات المصرية : دراسة تقييمية تحليلية.
- ٤٤، ٣٠، أكتوبر ٢٠١٠

- ١- منى عبداللطيف. تحليل مضمون النشرات الفنية الزراعية الصادرة عن الإدارة العامة للثقافة الزراعية كمصادر للمعلومات خلال الأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٨،
 - ٢- سمير خليل محمد خليل. تصنيف المعايير والمواصفات القياسية: دراسة حالة لمجموعات مكتبة الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة
 - ٣- الجوهرة عبدالرحمن العبدالجبار. دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة لمكتبات المعاهد الخاصة بمدينة الرياض.
 - ٤- فايزة دسوقي أحمد. الموسوعات العربية الحرة: دراسة استكشافية.
- ١٤، ٣١، يناير ٢٠١١

- ١- نجلاء الحمود. المكتبة الوطنية الكويتية : الواقع والتطلعات المستقبلية
- ٢- عبدالرحمن بن محمود العودة، خالد بن سليمان معتوق. توجهات أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات دول الخليج العربي : دراسة تحليلية
- ٣- سيد ربيع إبراهيم، منال سيد محمد. الإتاحة والوصول لمصادر الويب للمستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة تحليلية لاستخدام الأكفاء لمواد الويب.
- ٤- عمر سليمان فضل الله، سيف بن عبد الله الجابري. تجسيد الفجوة بين الفهرسة العربية ومعايير الجودة العالمية في المكتبات والأكاديمية.

٢٤، س ٣١، أبريل ٢٠١١

١- مبارك بن سعد عبدالله سليمان. تطبيق نظم المعلومات ومراكزها في المجالات الإدارية في القطاعين الحكومي والأهلي بالمملكة العربية السعودية : دراسة وصفية.

٢- خالد الحلبي. المكتبات العامة في قطر في ضوء معايير الجودة: دراسة ميدانية.

٣- منى فاروق علي، تغريد أبو الحسن راضي. دراسات الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية تحليلية لاستنباط أطرها المنهجية ١

٤- منصور عبدالله الزامل. مدى جاهزية المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية للتعريف بخدمات وتطبيقات الحكومة الإلكترونية: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أنموذجاً.

٣٤، س ٣١، يوليو ٢٠١١

١- محمد جعفر عارف، حسن عواد السريحي. الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية.

٢- محمد إبراهيم حسن محمد. بناء أنطولوجيات التنقيب عن البيانات: تحليل لآليات التنفيذ في بيئة مفتوحة المصدر.

٣- جبريل بن حسن العريشي. مستوى التعاملات الإلكترونية في البنوك التجارية في مدينة الرياض: دراسة مسحية

٤- سحر يوسف محمد حسن. تشريعات مكتبات مراكز البحوث في مصر: دراسة تحليلية.

٥- سوسن طه ضليمي. قياس مخرجات الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز: دراسة من منظور الخريجات.

٤٤، س ٣١، أكتوبر ٢٠١١

١- محمد بن أحمد باصقر. تقنية التعرف بالتردد اللاسلكي وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية السعودية.

٢- ناهد محمد بسيوني سالم، صباح أحمد عبدالوهاب. مدى تأثير إحصائي المكتبات بالبيئة الداخلية لمباني المكتبات : دراسة ميدانية على الإحصائيين العاملين بالمكتبة الرئيسية في جامعة السلطان قابوس.

٣- عثمان موسى العقيلي المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز ودورها في تسويق خدمات المعلومات : دراسة نظرية وتطبيقية.

١٤، ٣٢، يناير ٢٠١٢

١- متولي النقيب. العوامل والمعوقات المؤثرة في استخدام إحصائي المكتبات الأكاديمية بمصر لتقنيات الويب ٢,٠ : دراسة وصفية تحليلية.

٢- حنان أحمد فرج. استخدام الفهرس الآلي المباشر بجامعة المنصورة : دراسة حالة.

٣- أيمن وجدي عبدالعال. تقييم عناصر العملية التعليمية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة أسيوط في إطار مشروع ضمان الجودة والاعتماد : دراسة حالة.

٤- عمرو سعيد فيهم. البحث الصوتي تقنية حديثة لاسترجاع المعلومات على الإنترنت : دراسة استكشافية في محركات البحث.

٥- نها محمد أحمد عثمان. الموسوعات مفتوحة المصدر : موسوعة المعرفة نموذجاً.

٢٤، ٣٢، أبريل ٢٠١٢

١- إبراهيم حسن أبو الخير. نظم إدارة المحتوى : دراسة تقييمية.

٢- عبدالله علي الفضالي. المجالات الثقافية في اليمن ودورها في رفع مستوى الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع اليمني : دراسة تحليلية وقائمة ببليوجرافية.

٣- عبدالله بن علي القحطاني. الدوريات الإلكترونية بالمكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز : دراسة في الاقتناء والإفادة.

٣٤، ٣٢، يوليو ٢٠١٢

١- زين عبدالهادي. أدلة البحث العربية على شبكة الإنترنت : دراسة تحليلية.

٢- ناريمان إسماعيل أبو الخير. اللغة العربية بين الانتماء والهوية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة.

٣- إسماعيل رجب عثمان. الدوريات البورية في مجلات طب الأسنان : دراسة تحليلية لاستشهادات الدورية المصرية لطب الأسنان.

٤٤، س ٣٢، أكتوبر ٢٠١٢

١- نايفة بنت عيد آل سليم، محمد بن ناصر الصقري. الدور الجديد لأقسام المكتبات والمعلومات في ظل البيئة التقنية المتغيرة : دراسة حالة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس.

٢- أمل وجيه حمدي. ليب كوال بلس أداة لرصد وتقييم جودة خدمات المكتبات والمعلومات من منظور المستفيدين.

٣- إبراهيم بن كمال الدين عارف. خطوات البحث العلمي ومهارات المعلومات : دراسة تحليلية مقارنة.

٤- أمجد جمال حجازي. فعالية برنامج مقترح لعلاج أخطاء الطلاب الشائعة في استخدام (فما : مارك) وأثره في تنمية بعض مهاراتهم : دراسة تجريبية.

٥- محمد محمد النجار. مواقع تصميم الاستبيانات على الإنترنت : دراسة تحليلية مقارنة.

١٤، س ٣٣، يناير ٢٠١٣

١- عبدالرحمن فراج. مؤسسات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية.

٢- عماد عبدالستار طه زيدان. القيادات الجامعية : دراسة ببيومترية لاستخراج معايير كمية للكفاءة العلمية.

٣- فايزة دسوقي أحمد. استخدام الحياة الثانية في العملية التعليمية : دراسة استطلاعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة.

٤- وحيد عيسى موسى. العلاقة بين أنماط القيادة واتجاهات المرءوسين نحو العمل في مكتبات قصور الثقافة : دراسة تطبيقية على مكتبات شمال الصعيد.

٥- حنان أحمد فرج. واقع استخدام المصادر والوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية المنطقة الشرقية : دراسة تقييمية.

٢٤، ٣٣، أبريل ٢٠١٣

- ١- عماد عيسى صالح، أماني محمد السيد. دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال.
- ٢- أمجد عبدالهادي الجوهري. مصادر معلومات الويب ودورها في الانتخابات الرئاسية المصرية: دراسة ميدانية لطلاب الجامعات المصرية.
- ٣- محمد عبدالمولي محمود. المحتوى العربي على الإنترنت تحت النطاقات العربية : دراسة وبيومترية.
- ٤- عبدالرحمن علي بن هادي زياني، حسن عواد السريحي. نحو نظام سعودي مقترح لحقوق المؤلف في البيئة الرقمية : دراسة مقارنة.
- ٥- عرفة حلمي عباس، محسن السيد العريني. الاعتدال السعودي : ببليوجرافية شارحة : قراءة منهجية.

٣٤، ٣٣، يوليو ٢٠١٣

- ١- فايقة محمد علي حسن. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ونظيره الأجنبي: دراسة تحليلية زمنية مقارنة لرؤوس موضوعاته.
- ٢- بدوية محمد البسيوني. برمجيات الكلمات المفتاحية المتاحة على الإنترنت ودورها في تحسين ترتيب مواقع الويب في صفحات نتائج محركات البحث : دراسة وصفية تحليلية.
- ٣- حمود بن محمد السالمي، ممدوح علي محمود علي، عمرو جلال الدين أحمد علام. معوقات استخدام المكتبة الرقمية السعودية بجامعة الحدود الشمالية: دراسة ميدانية.
- ٤- نهال فؤاد إسماعيل. العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية: دراسة وصفية تحليلية.
- ٥- تغريد أبو الحسن راضي أبو طالب. المنتديات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والوثائق على الشبكة العنكبوتية العالمية: دراسة ميدانية.

٤٤، س ٣٣، أكتوبر ٢٠١٣

- ١- إبراهيم بن كمال الدين بن عارف. مراكز مصادر التعلم المدرسية بمدارس العاصمة المقدسة: دراسة تحليلية للمواصفات القياسية لهذه المراكز.
- ٢- خالد عبدالفتاح محمد. بناء المفاهيم وإشكالية دلالات المصطلحات في تفاعل المستفيدين مع نظم استرجاع المعلومات.
- ٣- محمود عبدالكريم الجندي. تقنيات تنقيب البيانات Data Mining ومستقبل مرافق المعلومات.
- ٤- خلقان بن زهران الحجي، علياء بنت محمد الرحبي، فاطمة بنت علي الخروصي. العزلة الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لطلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.
- ٥- متولي النقيب. إشكاليات البحث العلمي ومهاراته لدى طلبة الدراسات العليا بأقسام المكتبات والمعلومات بمصر.

١٤، س ٣٤، يناير ٢٠١٤

- ١- ناريمان إسماعيل متولي. القطاع الخاص ودوره في بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية
- ٢- عبدالله علي الفضلي. مراكز المعلومات والأرشيفات في المؤسسات الصحفية في اليمن ودورها في رفع مستوى الأداء الصحفي للعاملين في مجال الصحافة: دراسة استكشافية
- ٣- نايفة بنت عيد سليم. محمد بن ناصر الصقري. دور الجمعيات العلمية والمهنية في نداء مجتمع المعرفة: دراسة حالة: جمعية المكتبات العمانية ودورها في تعزيز صورة الاخصائيين في مجتمع المعرفة بسلطنة عمان
- ٤- أسامة محمد عطية خميس. سياسيات الخصوصية في المواقع شبكات التواصل الاجتماعي العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة
- ٥- نهلة فوزي مصصطفى. دور المعرفة في تطوير المؤسسات البحثية الأكاديمية: التحول المستقبلي لبناء مجتمع الاقتصاد المعرفي

٢٤، س ٣٤، أبريل ٢٠١٤

- ١- أمجد جمال حجازي. استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر : دراسة تجريبية
- ٢- منى بنت عبد الله الغانم. الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣- رؤوف عبد الحفيظ هلال. دور دار الكتب الوطنية في بناء وتنمية المحتوى الثقافي الرقمي المصري على الإنترنت : دراسة حالة
- ٤- سلوى السعيد عبد الكريم. جاهزية المكتبات العربية لتطبيق نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية FRBR لفهرسة الكيانات المترابطة : دراسة استطلاعية لمكتبات القاهرة الكبرى
- ٥- رجا فایز. أحمد نظم الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر : دراسة تحليلية مقارنة

٣٤، س ٣٤، يوليو ٢٠١٤

- ١- أمل وجيه حمدي . تطبيقات أكواد الاستجابة السريعة في المكتبات الجامعية : دراسة تقييمية لاستخدام عضوات هيئة التدريس بكليات البنات - جامعة الدمام.
- ٢- عفاف محمد نديم . واقع استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: دراسة ميدانية .
- ٣- رضا محمد النجار. التغطية الموضوعية لأدلة الويب: المكتبات أنموذجاً: دراسة استكشافية تحليلية.
- ٤- حنان طلعت إبراهيم أبو شنب. دور إدارة الوثائق الجارية في مراكز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار.

٤٤، س ٣٤، أكتوبر ٢٠١٤

- ١- إبراهيم إبراهيم أحمد خليفة . الحوسبة السحابية واستخداماتها في المكتبات بين النظرية والتطبيق
- ٢- محمود شريف زكريا . متطلبات النشر الدولي بالدوريات المتخصصة في دراسات المكتبات وعلم المعلومات : دراسة تحليلية لمحتوى التعليمات الإرشادية المقدمة للمؤلفين

- ٣- يحيى بكلي. البليوغرافيات الوطنية العربية على الويب
 ٤- ليلى عابد اليوبي. تنظيم المعلومات في مراكز المعلومات الصحفية: مركز معلومات مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر: دراسة حالة
 ٥- ماجد غريب. النشر الإلكتروني في المملكة العربية السعودية
٣- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات

٣٣٤ يناير ٢٠١٠م

- ١- هاني محيي الدين عطية. التفكير والبنية المعرفية: دراسة تأصيلية لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس علم المعلومات.
 ٢- ماجد عبدالكريم. أثر المعلوماتية في الجامعات العراقية.
 ٣- أماني جمال مجاهد. الخصوصية وتطبيقات الويب ٢,٠ كيفية تحقيق المعادلة الصعبة.
 ٤- أماني الرمادي. المشكلات التي يعاني منها طلاب جامعة الإسكندرية عند استخدام الإنترنت: دراسة ميدانية.
 ٥- مها أحمد إبراهيم. مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر.
 ٦- مصطفى حسنين. استخدام المدونات لبث خدمات المعلومات: دراسة تحليلية تقويمية لمدونات المكتبات والمعلومات.
 ٧- شيماء إسماعيل عباس. المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدراً للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين.

٣٤٤ يوليو ٢٠١٠م

- ١- شريف اللبان. الخطاب المعادي للإسلام على شبكة الإنترنت: آليات الهجوم واستراتيجيات الردع؛ دراسة تحليلية لعينة من المواقع الأجنبية.
 ٢- على كمال شاكر. نحو مكتبة رقمية عربية: دراسة ميدانية لمشروعات الرقمنة في المكتبات الوطنية العربية.
 ٣- أمجد جمال حجازي. أثر مشاهدة الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي على انقراطية النص الأصلي: دراسة ميدانية تحليلية.

- ٤- مها أحمد إبراهيم. مصطلح الرضا الوظيفي: دراسة في المفاهيم والدلالات.
- ٥- نايفة عيدآل سليم. واثع استخدام الإنترنت في التنمية المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.
- ٦- أيمن وجدي أحمد. مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية العمليات المعرفية لدى الطلاب في المخرجات التعليمية المستهدفة من مقرر التصنيف: دراسة تجريبية.

٣٥٤ يناير ٢٠١١م

- ١- جبريل حسن العريشي، عبدالله عبدالرحمن. إقتصاديات أوعية المعلومات الرقمية.
- ٢- شريف كامل شاهين. نحو خطة استراتيجية لإعداد المواطن الرقمي في المجتمع الليبي كخطوة لإعداد قيادات الإدارة الإلكترونية.
- ٣- أحمد إبراهيم شاهين. خصوصية المعلومات وسريتها بمواقع الحكومة الإلكترونية العربية: دراسة مقارنة.
- ٤- فهد الساعاتي. النشر الإلكتروني وأثره على جودة خدمات المكتبات المركزية بالجامعات العربية: دراسة تحليلية ميدانية.
- ٥- منصور سعيد محمد. دور الرحلات الإسلامية في نشر الكتب: دراسة تحليلية.
- ٦- مصطفى حسنين. محركات البحث الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة.
- ٧- سيد ربيع سيد. مجموعات قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والإفادة باستخدام محركات بحث الويب غير المرئية.

٣٦٤ يوليو ٢٠١١م

- ١- هشام بن عبدالله العباس. التعليم الجامعي في ظل إدارة المعرفة: أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية أنموذجاً.
- ٢- محمد جلال سيد غندور. مبادرات الحكومات الإلكترونية العربية ودورها في تطوير العمل الإداري الحكومي.
- ٣- فايقة حسن. إفادة طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة القاهرة من المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

- ٤- منصور بن عبدالله الزامل. مدى استثمار المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية لشبكة الإنترنت في تقديم الخدمات المعلوماتية: دراسة مقارنة.
- ٥- عماد عيسى صالح. الخطط البحثية لأقسام المكتبات والمعلومات: دراسة مسحية مقارنة مع التوجهات البحثية العالمية.
- ٦- السيد الصاوي. المكتبات العامة ودورها في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- محمد عبدالرحمن السعدني. اتجاهات العاملين بمكتبات جامعة كفر الشيخ نحو فعاليات برامج التدريب على البحث في قواعد البيانات.
- ٨- أحمد أمان. تحليل الاتجاهات القرائية لمكتبات مبارك العامة: دراسة حالة على مكتبات الكبار.
- ٩- أسامة السيد محمود. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية.
- ١٠- هاني محيي الدين عطية. الثقافة المعلوماتية نحو مؤشرات لقياس القيمة في مجتمع المعلومات.

٣٧ ع يناير ٢٠١٢ م

- ١- فايقة محمد على. سمات ومهارات اختصاصي المكتبات وفقاً لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية.
- ٢- بدوية محمد البسيوني. خطة مبادرات وصف الكيان (MODS) لوصف المصادر الرقمية ومدى ارتباطها بمعايير وخطط المبادرات: دراسة تحليلية مقارنة.
- ٣- أماني زكريا الرمادي. دور تكنولوجيا المعلومات في مواجهة تحديات تحقيق الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية بمصر: دراسة لتجربة مكتبة كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية.
- ٤- حسام الدين محمد رفعت. قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية ودوره في دعم استخدام شبكة الإنترنت: دراسة حالة.
- ٥- نجلاء محمود خليل. الثورة المعلوماتية والاستهلاك العشوائي للمعلومات.

- ٦- محمود محمد نجيب. جهود المرأة العربية في حركة الترجمة: مجال المكتبات والوثائق والمعلومات أنموذجاً.
- ٧- ريهام عاصم غنيم. المعلومات الشخصية المتاحة على الويب العام : دراسة في إمكانية الوصول وأخلاقيات الاستخدام.
- ٨- أيمن وجدي محمد. المكتبات الرئاسية ومواقعها الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية لاقتراح متطلبات بناء مكتبات رئاسية مصرية.
- ٩- أسامة محمد عطية خميس . المحتوى الرقمي في المستودعات الرقمية في البلاد العربية على شبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية.
- ١٠- أسامة السيد محمود. عصر المعلومات بين الأساطير الزائفة والحقائق.
- ٣٨٤ يوليو ٢٠١٢م
- ١- أمجد عبدالهادي الجوهري. القياسات الإلكترونية (E-Metrics) في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة نظرية؛ الجزء الأول
- ٢- رؤوف عبدالحفيظ هلال. المشروعات الصغيرة في المكتبات والمعلومات.
- ٣- سارة قشقرى. برامج للتواصل بين قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز وخريجية: نموذج مقترح.
- ٤- أسامة خميس. قضايا المكتبات والوثائق وتكنولوجيا المعلومات في برامج الأحزاب السياسية المصرية: دراسة تحليلية.
- ٥- فادي الخولي. التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مجتمع المعلومات في فلسطين.
- ٦- نجلاء يس. الإتاحة ومدى تأثيرها على معدل الاستخدام والإفادة من اشتراكات قواعد البيانات العالمية بالمكتبات المصرية.
- ٧- عماد عيسى صالح. التمهيد الجامعي Crowd sourcing بالمشروعات الرقمية.
- ٨- رنده إبراهيم عبدالبر. تطبيقات ويب ١ ويب ٢ في مواقع مكتبات الجامعات العربية وفهارسها.

٣٩٤ يناير ٢٠١٣ م

- ١- فهد بن ناصر العبود. دور تقنية المعلومات في تحقيق الجودة الشاملة من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
 - ٢- أمل وجيه حمدي. المكتبة الخضراء Green Library نظرة جديدة للمكتبة بوصفها مؤثلاً معرفياً.
 - ٣- خالد حسين إبراهيم. جودة خدمات المكتبات الأكاديمية شرطاً للحصول على الاعتماد الأكاديمي: مكتبة أكاديمية العلوم الشريطية بالشاركة نموذجاً.
 - ٤- عبدالرحمن العودة. الخطة الدراسية لقسم علم المعلومات في أعين الطلبة الخريجون.
 - ٥- أمال عبدالمجيد فوزي. برنامج دراسات المكتبات والمعلومات لجامعة المنيا في لائحته الجديدة: دراسة تحليلية
 - ٦- اسماعيل رجب عثمان. استخدام تسجيل شاشة الحاسب الآلي Screen casting في المكتبة الأكاديمية: دراسة تحليلية.
 - ٧- أسامة السيد محمود. الهوية الحائرة لتخصص المكتبات والمعلومات.
 - ٨- جعفر على فضل. التحليل النقدي لنظريات علم المكتبات والمعلومات.
 - ٩- محمود شريف زكريا. التفكير المنطومي وتوظيفه في فهم بعض القضايا المرتبطة بتخصص المكتبات والمعلومات: دراسة نظرية أساس.
- ٤٠٤ يوليو ٢٠١٣ م
- ١- شريف شاهين. الشهادة العربية للثقافة المعلوماتية ضرورة ملحة لنجاح مجتمع المعرفة.
 - ٢- أحمد العربي. استخدام شبكات المعلومات بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية للآليات والضوابط.
 - ٣- أماني محمد السيد. آليات ضبط وتنظيم الأصول المعلوماتية بنظم إدارة المحتوى.
 - ٤- حسام الدين أبو سريع. البرامج الدعائية والإعلامية والتسويقية لدور النشر العربية والأجنبية في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية مقارنة مع إشارة خاصة إلى شبكة التواصل الاجتماعي.

- ٥- بشاير سعود الرندي. نشأة وتطور تعليم المكتبات والمعلومات في الكويت مع التركيز على إعداد أخصائي المعلومات السياحية.
- ٦- نجلاء أحمد يس. الحوسبة السحابية في المؤسسات الأكاديمية العربية: سحابة قطر الحاسوبية Qater Cloud Computing نموذجاً.
- ٧- محمد جعفر عارف. طبيعة أداء عمداء المكتبات الجامعية للأنشطة والمهام التي يقومون بها في ظل المتغيرات في بيئة المكتبات الجامعية السعودية والأمريكية.
- ٨- عزة فاروق جوهرى. التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وإدارة المعرفة: الواقع ومدى الإفادة؛ دراسة تطبيقية لمكتبة جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٩- نهال فؤاد اسماعيل. دور إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار بشركات تكنولوجيا المعلومات بالقرية الذكية.
- ٤١٤ يناير ٢٠١٤م
- ١- عماد عيسى. تطبيقات البحث التعاوني على الويب في تشارك المعرفة ومهارات البحث عن المعلومات: دراسة تقييمية لمحرك البحث search team نموذجاً.
- ٢- احمد عبادة سرحان. نظم إدارة مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية العربية.
- ٣- بشاير سعود الرندي. المصادر الرقمية للمعلومات السياحية على الإنترنت.
- ٤- مى داخل السريحي، وعبدالله الشهري. شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم: دراسة للتطبيقات في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.
- ٥- داليا الحلوجي. إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر من خلال استنتاجاتهم المرجعية.
- ٦- على عبدالمحسن. استخدام تكنولوجيا تحديد الهوية باستخدام موجات الراديو وتكنولوجيا الباركود بالمكتبات الجامعية: دراسة مقارنة.
- ٧- أسامة السيد محمود. تحديات تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية.

- ٨- عبدالرحيم محمد. معامل أقسام المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية : دراسة ميدانية.
- ٩- حنان الصادق بيزان. مدى جاهزية برامج علوم المعلومات لتخريج عمال المعرفة. ٤٢٤ يوليو ٢٠١٤م
- ١- شريف كامل شاهين. القراءة الإلكترونية واقعها ومستقبلها عربياً وإلكترونياً.
- ٢- خالد عبدالفتاح. قياس عائد الاستثمار في الاشتراكات الجماعية للدوريات الإلكترونية: نموذج تحليلي لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية.
- ٣- بدوية محمد البسيوني. محركات البحث الدلالية على الإنترنت ودورها في الاسترجاع المفاهيمي للمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة.
- ٤- عاشور محمد الشخي، وأدريس محمد القبائلي. المخطوط العربي وأهميته في البحث والتحقيق.
- ٥- منى فاروق محمد على. إدارة النشر الإلكتروني لدوريات الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلية.
- ٦- محمد خميس البورسعيدي. فهارس المخطوطات العربية في سلطنة عمان ومدى وفائها بمتطلبات الفهرسة الوصفية: دراسة تحليلية.
- ٧- ريهام عاصم غنيم. تغريدات المكتبات على تويتر.
- ٨- فايقة محمد على حسن. المصادر والخدمات المرجعية في برامج أقسام وكليات المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للأهداف والمحتوى والمهارات المستهدفة وتوقعات مستقبلية.
- ٩- سحر حسنين ربيع. مقررات تنظيم المعلومات في أقسام دراسات المعلومات العربية: دراسة تحليلية للوضع الحالي وتطلعات المستقبل بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة نموذجاً.
- ١٠- على عبدالمحسن. تدريس إدارة المعرفة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية: دراسة وصفية تحليلية.

ملحق (٢)

استبيان عن موضوع "نظريتنا التنافر المعرفي والتعرض الانتقائي في مجال المكتبات والمعلومات"

*مطلوب وإلزامي.

قبل أن تبدأ

يُعرف التنافر المعرفي إجرائياً بأنه "حالة الجفاء والتباعد أو الرفض التي تلازم الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، تجاه البحث في موضوعات ما بعينها" ويُعرف التعرض الانتقائي إجرائياً بأنه "حالة التوافق والقبول والارتياح التي تلازم الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، تجاه البحث في موضوعات ما بعينها"

المحور الأول

البيانات الشخصية

١- الاسم (لمن يرغب)

٢- آخر درجة علمية حصلت عليها *

ليسانس- بكالوريوس

ماجستير

دكتوراه

٣- ما اللغات التي قمت بنشر أبحاثك بها *

العربية

الإنجليزية

الفرنسية

الألمانية

الإيطالية

الأسبانية

لم أنشر بعد

أخرى:

٤- ما المؤتمرات التي شاركت بها *

المحلية

الإقليمية

الدولية

٥- ما اللغات الأجنبية التي تجيدها

مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الإنجليزية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الفرنسية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الألمانية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الإيطالية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الأسبانية

المحور الثاني

الاتجاه نحو موضوعات مجال المكتبات والمعلومات

٦- حدد العوامل المؤثرة في اختيارك للبحث بموضوع من موضوعات مجال المكتبات والمعلومات. *

ضعيفة جدا	ضعيفة	محايدة	كبيرة	كبيرة جدا	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الإطار المرجعي لك (المعلومات والمعارف والخبرات)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الجماعات المرجعية التي تنتمي إليها (زملاء الدراسة وجماعة العمل)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه (المعايشة لموضوع الاتجاه)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	رأي الخبراء والأغلبية (درجة تأثرك باتجاهات ومحاولات محاكاتهم)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	المناقشة والقرار الجماعي (الإجماع الذي يمكن أن يحدث نتيجة لذلك)
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	وفرة مصادر المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الإطلاع الحر في التخصصات الأخرى
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	الإضافة للمعرفة العربية بالجديد لدى الغرب
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	لفت الإنتباه إلى جوانب جديدة لمعالجة موضوعات تقليدية

المحور الثالث

الموضوعات التي تُحجم عنها، والتي تُقبل عليها.

٧- حدد درجة إقبالك على القيام ببحوث علمية في موضوعات مجال المكتبات والمعلومات التالية. *

أقبل عليه بشدة	أقبل عليه	محايد	أحجم عنه	أحجم عنه بشدة	
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تاريخ المكتبات والمعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	المستفيدون
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	خدمات المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	عمليات المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	مصادر المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	تكنولوجيا المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	مؤسسات المعلومات
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات

لاحظ أن

أظهر تحليل الاتجاهات الموضوعية لعينة الدراسة من بحوث المكتبات والمعلومات العربية، أن موضوعات تاريخ المكتبات والمعلومات، والمستفيدين، وخدمات المعلومات هي أقل الموضوعات إنتاجية في مقابل موضوعات: علم المكتبات والمعلومات: القضايا والإشكاليات، وتكنولوجيا المعلومات، ومؤسسات المعلومات والتي حظيت بعزارة الإنتاج. في ضوء هذه النتيجة يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية:

٨- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات تاريخ المكتبات والمعلومات *

٩- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات “المستفيدين”*

١٠- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإحجام عن البحث بموضوعات خدمات المعلومات *

١١- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإقبال على البحث بموضوعات علم المكتبات والمعلومات:
القضايا والإشكاليات*

١٢- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإقبال على البحث بموضوعات تكنولوجيا المعلومات *

١٣- اذكر الأسباب التي قد تدفع للإقبال على البحث بموضوعات مؤسسات المعلومات *

١٤- ما السياقات أو الظروف التي وضعتك أمام البحث في موضوع لا يحظى باهتمامك
وتحجم عنه.*

١٥- تخير من الأساليب التالية ما يمكن أن تسلكه عند تعرضك للبحث في موضوع لا يحظى
باهتمامك وتحجم عنه.*

أقرأ الموضوع لزيادة المعرفة لدي.

- ابحث عن مزيد من المراجع حوله لسير أغواره.(الدراسات السابقة)
- اتجاوزه بحثًا عن موضوعات غيره
- لا أنشغل به وأتركه
- أتركه لغيره من الموضوعات المحببة.
- أركز فقط على الموضوعات المتوافقة مع ميولي الموضوعية.
- الموضوعات التي لا أميل إليها غير مهمة وغير ذي جدوي من وجهة نظري
- لا أحاول إضاعة وقتي في موضوع غير هام من وجهة نظري.
- أخرى:

أي مقترحات أخرى

شكر الله لكم

